الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي

(دراسة ميدانية بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد بولاية الوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي.

من إعداد الطالبتين:

- ذهب إسراء
- هميسي نور

إشراف الأستاذة:

– أ د. دبار حنان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أد.سعاد بن بردي	أستاذة محاضرة	رئيسا
أد. حنان دبار	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أد. رشيد سواكر	أستاذ محاضر	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي

(دراسة ميدانية بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد بولاية الوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي.

من إعداد الطالبتين:

- ذهب إسراء
- هميسي نور

إشراف الأستاذة:

– أ د. دبار حنان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أد. سعاد بن بردي	أستاذ محاضر	رئيسا
أد. حنان دبار	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أد. رشيد سواكر	أستاذ محاضر	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله أولا على جزيل نعمه أن وفقنا لانجاز هذا البحث .

نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى الدكتورة المشرفة على البحث حنان دبار التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها العلمية القيمة وعلى مرافقتها للباحثتان لتخطي عقبات البحث بسلام .

كما نتقدم بالشكر لكل من أسدى المساعدة بمشورة أو خبرة أو معلومة كانت لبنة في بناء صرح هذا البحث .

ونخص بالشكر للدكتور صالح ذهب والأستاذات آمنة ذهب وعلاء لبيضة وصبره جراية والصديقة الوفية ألاء باهي .

كما نشكر ثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد على حسن استقبالهما لنا .

والشكر للجميع وبورك في صنيعهم العلمي

الباحثتان

الإهـــــــداء

إلى اليد الخفية والقلب الحنون التي ساهمت بدعائها وتشجيعها

لي أمي الحبيبة نعيمة ذهب.

والى صاحب الوجه الطيب والمحفز والمساعد الأول في انجاز

هذا العمل أبي الغالي د.صالح ذهب.

إلى إخوتي وأخواتي جميعا والى رفيقات الدرب.

إلى جدتي ماما الزهرة والى خالي الأستاذ.الصغير ذهب الذي

شجعني على اختيار هذا التخصص

والى كل طالب علم

اهدي ثمرة عملي المتواضع ، داعية الله عز وجل أن يجعله علما

نافعا ينتفع به الجميع.

إسراء

الإهـــــــداء

إلى من حصد الأشواك في دربي ليُمهد لي طر

عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي وأهديته إياك "إلى

قوتي أبي الغالي".

إلى جنة الله في الأرض من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى

الداعمة الأولى في حياتي "أمي وصديقتي ورفيقة دربي".

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاح عن طريقي

المتاعب، سندي وكتفي الذي أستند عليه دائمًا طالما كانوا

الظل لهذا النجاح "أخوتي".

ولا أنسى رفيق روحي سندي وشريك أحلامي، الذي شاركني

خطوات هذا الطريق وهون التعب"خطيبي "

إلى أخي وصديق الطفولة هميسي أحمد عبد الرحمن اهدي

لك هذا العمل خاصة بما تحمله بمكانة كبيرة في قلبي وسندي

بوجودك يطمئن قلبي، حفظك الله في طريقه وطريق الله لا

يسد. إلى الكتاكيت أبناء إخوتي عسى أن أراهم في المراتب

العليا في المستقبل.

نـــور

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وكذا الكشف على الفروق في الرضا عن التوجيه المدرسي حسب متغيري الجنس والشعبة الدراسية.

ولقد اعتمد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك بتطبيق مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي للدكتور قدوري خليفة(2012)، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 119 تلميذا وتلميذة يدرسون في السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد.

وللتحقق من صحة الفرضيات تم اعتماد البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS(V27).

وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- يوجود اختلاف حقيقي بين مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي.
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(a \leq 0.05)$ بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(a \leq 0.05)$ بين الذكور والإناث على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(a \leq 0.05)$ بين تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي تعزى إلى شعب الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التوجيه المدرسي– التحصيل الدراسي

Summary of the study:
The current study aims to explore the relationship between satisfaction with school counselling
and the academic achievement of students in the second year of secondary school, as well as revealing the differences in satisfaction with school guidance according to the variables of gender and academic division.
In the current study, the descriptive, correlational and comparative approach was adopted by applying the satisfaction with school guidance scale of Dr Kaddouri Khalifa (2012), and the study was applied to a sample of 119 male and female students studying in the second year of secondary school.
To verify the validity of the hypotheses, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) (v27) was used.
The study yielded the following results:

- There is a significant difference between the levels of satisfaction with school counselling.
- There is a statistically significant correlation at the level of significance ($a \leq 0.05$) school guidance and academic achievement.
- There are statistically significant differences at the level of significance ($a \leq 0.05$) between males and females.
- There are statistically significant differences at the level of significance ($a \leq 0.05$) between secondary school students on the satisfaction with school counselling scale attributed to the school division.
Keywords: Satisfaction with school counselling - academic achievement

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
ملخص باللغة العربية	ج
ملخص باللغة الانجليزية	د
قائمة المحتويات	هـ
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ي
مقدمة	12
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
1.إشكالية الدراسة	17
2.فرضيات الدراسة	20
3.أهمية الدراسة	20
4.أهداف الدراسة	21
5.المفاهيم الإجرائية للدراسة	21
6.حدود الدراسة	22
الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي	
تمهيد	24
1.مفهوم الرضا عن التوجيه	24
2.مفهوم التوجيه المدرسي	26
3.أنواع التوجيه المدرسي	27
4.العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي	28
5.أهمية التوجيه المدرسي	29
6.أهداف التوجيه المدرسي	30

7.النظريات المفسرة للرضا عن التوجيه المدرسي	30
8.أسس ومبادئ التوجيه المدرسي	33
9.واقع التوجيه المدرسي في الجزائر	35
10.الصعوبات التي تعرقل عملية التوجيه المدرسي	37
خلاصة الفصل.	39
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	41
1.مفهوم التحصيل الدراسي	41
2.أنواع التحصيل الدراسي	42
3.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	43
4.أهمية التحصيل الدراسي	44
5.أهداف التحصيل الدراسي	44
6.أسباب انخفاض التحصيل الدراسي	45
7.خصائص التحصيل الدراسي	46
8.شروط ومبادئ التحصيل الدراسي	46
9.قياس التحصيل الدراسي	48
خلاصة الفصل	50
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدارسة.	
تمهيد	53
1.منهج الدراسة	53
2.الدراسة الاستطلاعية	54
3.مجتمع الدراسة	55
4.عينة الدراسة	56
5.أدوات الدراسة	58
6.إجراءات تطبيق الدراسة	60

7.الأساليب الإحصائية	61
خلاصة الفصل	63
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	65
1.عرض ومناقشة نتائج الدراسة	65
2.تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	74
3.الاستنتاج العام للدراسة	78
خاتمة	79
التوصيات و الأفاق المستقبلية	79
قائمة المراجع	82
الملاحق	
ترخيص بزيارة ميدانية لثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد	90
الخريطة التربوية لثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد	92
مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي	94
نتائج الدراسة الأساسية ببرنامج SPSS	96

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة	55
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كل ثانوية	56
3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	57
4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة	57
5	توزيع الفقرات الايجابية والسلبية لمقياس الرضا عن التوجيه الدراسي	58
6	توزيع الدرجات على فقرات مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي	59
7	معامل اتساق الفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي تبعا للشعب الدراسية.	60
8	دلالة اختلاف مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي	65
9	دلالة ارتباط معامل سبيرمان بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي	67
10	دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي	68
11	دلالة الاختلاف في رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي تعزى إلى الشعب الدراسية	70
12	دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي تبعا للشعب الدراسية	72

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي	66
2	اختلاف متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي	69
3	اختلاف رتب درجات تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي للشعب الدراسية	71

مقدمة

مقدمة:

أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بخدمات بالغة الأهمية لتطوير فرص التحصيل والنجاح منها، خدمة التوجيه المدرسي وذلك بهدف إحداث توافق تربوي ومهني ونفسي واجتماعي للمتعلمين لتحقيق نموا شاملا في الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات الشخصية، فالتوجيه المدرسي من المشكلات التي واجهها القيمون في الجزائر بأبعادها على المنظومة التربوية والتكوين، لكونها ذات أبعاد متنوعة اجتماعية وسياسية واقتصادية، ويستلزم أن يراعي التوجيه حاجات التلميذ وإمكاناته وآماله المستقبلية والأوضاع الاقتصادية والسياسية.

فالتوجيه المدرسي هو عملية إنسانية تستوعب مجموعة من المجهودات والخدمات الموجهة نحو تقدم ونجاح التلاميذ والمتخصصين في علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع بغرض إسداء المساعدة وتوفير الدعم للتلميذ لتفهم نفسه ومشكلاته ليكون قادرا على حلها كما يساعده التوجيه المدرسي على اختيار نوع الشعبة التي توافق ميوله واستعداداته ضمانا للتحصيل العلمي والتفوق الدراسي.

وقد بذل القائمون على المنظومة التربوي في الجزائر محاولات كبيرة لتطوير وتحديث عملية التوجيه إلا إن الإدارة المدرسية الحالية وخصوصا التعليم الثانوي يعاني من صعوبات تتعلق بالتوجيه المدرسي وخاصة التوجيه إلى بعض التخصصات التي تلاقي عدم رغبة ونفورا من طرف التلاميذ، ولهذا نلاحظ أن مجموعة من التلاميذ تتفادى من هذه التخصصات لاعتقادهم بأنها لا تحقق آمالهم المستقبلية.

يعتبر الرضا عن التوجيه المدرسي مفهوما متعدد الأبعاد، إذ يشمل جوانب عدة منها رضا التلميذ عن المعلومات المقدمة والأساليب المستخدمة في عملية التوجيه ويعد هذا الرضا عنصرا هاما في اختيار التلميذ للشعب الدراسية والتي يميل لها ويرغب فيها.

وبما انه يجب احترام استيعاب الشعب الدراسية أثناء التوجيه فان هناك فئة من التلاميذ يوجهون إلى تخصصات لا تتناسب مع ميولهم ورغباتهم أو ملمحهم وهذا يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

بالإضافة إلى ما سبق، تم التطرق إلى هذه الظاهرة وما يترتب عنها من تداعيات من خلال محاولة فهم مشكلة الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الثانية ثانوي بتخصصات: علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، وآداب وفلسفة، اعتمادا على نتائج السنة الدراسية 2025/2024، وذلك بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد بولاية الوادي، وقد جاءت الدراسة الحالية ضمن جانبين رئيسيين وخمسة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول الذي تناول إشكالية الدراسة ثم التساؤلات والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها والمفاهيم الإجرائية وحدود الدراسة.

الفصل الثاني: تم التطرق له من خلال مفهوم كل من الرضا عن التوجيه والتوجيه المدرسي، أنواع التوجيه المدرسي، العوامل المؤثرة فيه، أهمية وأهداف التوجيه المدرسي، النظريات المفسرة للرضا عن التوجيه، أسس ومبادئ التوجيه، واقع التوجيه المدرسي في الجزائر والصعوبات التي تعرقل عملية التوجيه المدرسي ثم خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث: فاشتمل على مفهوم التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل، أهميته، أهداف التحصيل الدراسي، أسباب انخفاض التحصيل، خصائص التحصيل الدراسي، شروط ومبادئ التحصيل الدراسي، قياس التحصيل الدراسي ثم خلاصة الفصل.

وبخصوص الجانب التطبيقي: فقد صنف إلى فصلين وهما:

الفصل الرابع: والذي تضمن منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، إجراءات تطبيق الدراسة، الأساليب الإحصائية ثم خلاصة الفصل.

أما الفصل الخامس: والذي جاء فيه عرض وتحليل النتائج، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة، ثم الاستنتاج العام للدراسة.

وفي الختام، تم استعراض مجموعة من التوصيات والأفاق المستقبلية، بما يسهم في تطوير الموضوع وتعميق الفهم حوله.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المفاهيم الإجرائية
6. حدود الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

إن التعليم يعد ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وازدهارها، فهو يسهم في تشكيل عقلية الأفراد وصقل شخصياتهم، خاصة في المراحل الدراسية التي تعتبر محورية في حياة التلميذ، حيث تتبلور خلالها توجهاته وتتأسس شخصيته فالتلاميذ هم عماد المستقبل، ويقع على عاتقهم مسؤولية دفع عجلة التقدم، إذ تعتمد الأمم في تطورها على قدراتهم وإبداعاتهم.

وفي هذا السياق، يأتي دور التوجيه كعنصر أساسي في العملية التعليمية، كونه أداة لتحقيق التوافق مع رغبات التلاميذ وطموحاتهم، ولا يمكن فصله عن التعليم لتحقيق مصلحة التلاميذ، لا سيما في المرحلة الثانوية التي شهدت تعديلات متتالية لمواكبة التطورات التربوية، وقد أصدرت وزارة التربية حزمة من النصوص التي تنظم عملية التوجيه، وتضبط مساره لتحقيق الأهداف المنشودة، مع التركيز على احترام رغبات التلاميذ وضمان رضاهم في إطار هذه العملية.

فيعرف"احمد عطية ومحمد السيد 2008": الرضا عن التوجيه هو المشاعر الوجدانية للتلميذ نحو دراسة تخصص معين والناتجة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص. (عطية والسيد، 2008، ص7)

وهذا ما أيدته "دراسة براك صليحة 2008" على انه توجد علاقة بين التوجيه المدرسي بالأداء المدرسي لدى عينة مكونة من (184) تلميذا في المرحلة الثانوية.

(براك، 2008، ص143)

كما أكدت نتائج "دراسة قدوري خليفة 2012" عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

(قدوري، 2012، ص169)

وكما أسفرت نتائج "دراسة احمد محمد الزعبي 2013": حول الرضا عن الاختصاص الدراسي عند تلاميذ جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي إلى وجود مستوى رضا إيجابي نحو الاختصاص الدراسي عند كل من التلاميذ والتلميذات، كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى(0.05 و0.01) بين الرضا

عن الاختصاص الدراسي وكلا من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي عند كلا الجنسين. (الزعبي، 2013، ص332)

وتوصلت نتائج دراسة "الطيب وعيسى قواسمية2020" في الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بالجلفة على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بارتفاع مستوى الرضا عن التوجيه لدى التلاميذ. (شيخاوي وقواسمية، 2020، ص467)

إن توجيه التلاميذ إلى شعب وتخصصات لاتتناسب مع رغباتهم وميولهم وآفاقهم هذا يعد هدرا لطاقاتهم مما يتسبب في إحباطاتهم وفشلهم لان اختيار التخصص وفقا للرغبة والميول الشخصي يساعد في تحقيق الأداء الأفضل كما يتيح الفرص للاستمرار والنجاح حيث يرى "زائغ وآخرون" أن رضا التلميذ هو حالة مرضية منه نتيجة لنجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق رغباتهم واحتياجاتهم، وهي التوقعات والتصورات من قبل التلاميذ عن الخدمات التعليمية المقدمة لهم. (عمان وكتفي، 2021)

وعليه فإن الرضا عن التوجيه المدرسي يمكن اعتباره هدفا في حد ذاته يطمح له التلميذ، إضافة إلى ملمحه الدراسي واقتراحات الأساتذة والقدرات التي ينظمها التنظيم التربوي فمن هنا تبرز مشكلة توجيه التلاميذ بما يتماشى مع تلك الحزمة من النصوص بما لا يرضاه التلميذ من الشعب والتخصصات وهذا يقلل فرصه في النجاح ويضعف تحصيله الدراسي بعكس إمكانياته وقدراته.

يلعب التعليم الثانوي دورا محوريا في نشر الوعي المهني بين التلاميذ حيث يساعدهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم واستعداداتهم، ويوجههم نحو الخيارات المهنية المتاحة في سوق العمل. ولا يقتصر دوره على التوجيه المدرسي فحسب، بل يسهم أيضا في تعزيز تحصيلهم الدراسي الذي يعد انعكاسا مباشرًا لتحقيق الأهداف التعليمية لدى التلميذ والمعلم و المؤسسة. ويقاس هذا التحصيل من خلال الفحوصات والتقييم المستمر مما يساعد على كشف مواطن القوة ومعالجة جوانب الضعف الأكاديمي، بالإضافة إلى تحديد مشكلات الرسوب أو التفوق. كما يعكس التحصيل الدراسي مدى استيعاب التلميذ للمعارف والمهارات المكتسبة في مختلف

المواد الدراسية، ممهدا له طريقا واضحا نحو خياراته المهنية المستقبلية بوعي وثقة، ومدعومًا بفهم عميق لقدراته واستعداداته.

وهذا ما أكدته دراسة "حمزة معمري ومريم سعداوي" (2016): أنها توصلت إلى انه توجد علاقة بين مستوى الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بورقلة(معمري وسعداوي، 2016، ص101)، كما أسفرت نتائج دراسة "محمد المصري"(2009): المعنونة ب العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات وتلاميذ كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد استراتيجيات الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي، في حين لم تكن العلاقة على الأبعاد الأخرى دالة إحصائيا(المصري، 2009).

وتتمثل إشكالية البحث في أن التوجيه المدرسي الذي يعتمد على معايير قد لا تتماشى مع اهتمامات وقدرات التلاميذ الفردية، قد يؤدي إلى اختيارهم تخصصات وشُعب لا تتناسب مع ميولهم المهنية أو الأكاديمية. وهذا الاختيار غير المتناسب يمكن أن ينعكس سلبًا على تحصيلهم الدراسي، مما يحد من فرص نجاحهم الأكاديمي ويؤثر في قدرتهم على تحقيق إمكانياتهم الكامنة.

وبناءًا على ما سبق، ومن خلال هذا البحث فقد سلط الضوء بهدف الكشف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، وبهدف فهم كيف يمكن أن يؤثر مستوى رضا التلاميذ عن التوجيه الذي يتلقونه على أدائهم الأكاديمي، وعليه يطرح

❖ **التساؤل التالي:**

– ما مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد –الوادي– ؟

❖ ويدرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية:

– هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد –الوادي–؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد–الوادي–على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي؟

– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد –الوادي– على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي تعزى إلى الشعبة الدراسية؟

2– فرضيات الدراسة:

✓ يتميز الرضا عن التوجيه المدرسي لدى أغلبية تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد–الوادي– بمستوى معتدل.

✓ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0،05$) بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد–الوادي–

✓لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0،05$) بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي –الوادي–

✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0،05$) بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد –الوادي– على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى الى الشعب الدراسية.

3– أهمية الدراسة:

✓ تسليط الضوء وإجراء دراسة على فئة مهمة في المجتمع وهي فئة تلاميذ الثانية ثانوي.

✓ إبراز أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي وتأثيره على مستوى التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثناوتي بوشوشة و بوصبيع صالح عبد المجيد – الوادي–

✓ قد تسهم هذه الدراسة في تقديم معلومات جوهرية في النطاق المحلي مما يساهم في بناء قاعدة معلومات حول هذه المتغيرات.

✓ تدعم في توجيه الدراسات المستقبلية اتجاه دراسة المتغيرات الحالية.

4- أهداف الدراسة:

✓ التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد (تكسبت)-الوادي-

✓ التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد (تكسبت)- الوادي-

✓ التعرف على الفروق في الجنس والتخصص في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد (تكسبت) -الوادي-

✓ من الناحية النظرية يمكن للدراسة الحالية أن تقدم قاعدة معلومات حول العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد(تكسبت) -الوادي-

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

✓ **الرضا عن التوجيه المدرسي:** هو شعور تلميذ السنة ثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد(تكسبت) بولاية الوادي، بالرضا عن توجيهه في السنة الدراسية 2024-2025 في مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي للدكتور لقدوري خليفة سنة2012.

✓ **التحصيل الدراسي:** هو مقدار ما يستوعبه تلميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد(تكسبت)- الوادي - وثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد تكسبت سنة 2025 في نتائج الفصل الأول في جميع المواد.

6- حدود الدراسة:

تقتصر دراستنا الحالية على:

6-1- الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

6-2- الحدود المكانية: ثانوية بوشوشة حي 17اكتوبر وثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد (تكسبت) –الوادي-

6-3- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2024-2025.

الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي

تمهيد

1.مفهوم الرضا عن التوجيه

2.مفهوم التوجيه المدرسي

3.أنواع التوجيه المدرسي

4.العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي

5.أهمية التوجيه المدرسي

6.أهداف التوجيه المدرسي

7.النظريات المفسرة للرضا عن التوجيه المدرسي

8.أسس ومبادئ التوجيه المدرسي

9.واقع التوجيه المدرسي في الجزائر

10. الصعوبات التي تعرقل عملية التوجيه المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يكتسب التوجيه المدرسي أهمية كبيرة في تحديد المسار المدرسي للتلميذ، وهذا ما يجعل من الرضا عن التوجيه المدرسي أهمية أكبر مما يعتبر من أهم الخدمات التي تقدمها المدرسة للتلميذ انطلاقا من الإيمان بأن التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي، لذا كان لابد من الاهتمام بتوجيه التلميذ انطلاقا من مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها مرحلة إنتقالية لكن إلى أي مدى تبرز هاته الأهمية وتأثيراتها على التلميذ من الجانب النفسي ومن جانب المردود الدراسي.

1- مفهوم الرضا عن التوجيه:

1-1 الرضا:

لغة: ورد في المنجد "للويس معلوف" في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي لكلمة "رضا" كما يلي: رضي رضى ورضوانا ومرضاة: زال استياؤه واستعداد هدوءه، رضى عن الشيء اقتنع به، وافق عليه اختاره وقبل به عن قناعة والرضا: هو الإعجاب، الموافقة، القبول والاقتناع"

اصطلاحا: بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين. (امعوش، 2023، ص5)

كما يعبر الرضا عن حالة وجدانية يصعب قياسها، لذلك يمكن أن نقترب من هذا المفهوم من خلال أهم بعد من أبعاده والذي يمثل الميل والرغبة الحاضرة بقوة، وبذلك يكون الرضا عن التخصص الدراسي هو تحويل" الاتجاه النفسي الإيجابي المحب نحو الموضوع" إلى رغبة مصرح بها. (فرج، 2000)

1-2- مفهوم الرضا عن التوجيه:

يعرف ميسكلفوي الرضا عن التخصص الدراسي فيقول هو الحالة الوجدانية السارة المترتبة عن تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة لقيمه الدراسية (يعقوبي، 2022، ص 43).

ويعرفه الديب بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر، وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله معها وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين أيضا".

(عمان وكتفي، 2021، ص334)

كما يمكن أن نعرفه بأنه حالة داخلية تشمل التقبل لأوجه نشاط الفرد المدرسي، وكل ما يحيط به، من ذلك تقبله للتخصص الحاضر والماضي لبيئته ولإنجازاته المدرسية، ولذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجاباته، وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية، تعبر عن ميل سابق في وجوده يحدث استجابة رغبة نتيجة حالة الإشباع المصاحبة للموقف، فيصبح الفرد في حالة تشبه حالة تدفق المشاعر التي يقول عنها دانييل جولمان بأنها تمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء أو التعلم

(بلحسيني، 2002، ص54)

ومن خلال هاته التعريفات يمكن القول: أن الرضا عن التوجيه هو الاقتناع بالمسار الدراسي للتلميذ نحو دراسته والناتج عن تفاعله كشخص له قدرات وطموحات نحو هذا المسار، كما أنه شعور داخلي يحقق للتلميذ راحة نفسية ناتجة عن رضاه الكامل عن توجيهه.

2- مفهوم التوجيه المدرسي:

2-1- التوجيه:

عرفه كل من عزت عبد الهادي وحسني العزة: مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته وخبراته.

(عزت عبد الهادي، حسني العزة، 2004، ص14)

كما يعرف أيضا بأنه عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته، واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي.

(سهير كامل، 2000، ص7)

ويمكن أن نعرفه ايضا بأنه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه، ومشكلاته، ويستغل طاقاته وقدراته الذاتية ومهاراته وميوله وإمكانياته وإحدى هذه الخدمات هي عملية الإرشاد النفسي، ومعنى هذا أن التوجيه أعم وأشمل وهو جزء من العملية التربوية . (حمدي عبد الله، 2013، ص38).

2-2- التوجيه المدرسي:

يعرفه مايزر بأنه "العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بماله من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته.(الطراونة، 2009، ص11)

وعرفه(الفانسو Alfonso): "هو السلوك المنظم تنظيماً رسمياً من قبل المؤسسة التعليمية، ويؤثر فيها تأثيراً مباشراً على سلوك المدرسين، بشكل يحسن من تعلم التلاميذ ويحقق أهداف المؤسسة".(محمود خضرة،2014، ص9)

كما هو عملية مهنية تقوم على مساعدة المتعلم لأجل تحقيق ذاته، وتعريفه بما لديه من قدرات وإمكانيات واستعدادات وتبصيره بمواطن القوة والضعف في شخصيته ومساعدته للتغلب على المشكلات النفسية والدراسية والاجتماعية والمهنية التي تعترضه، لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق والنضج بما يتلاءم مع ميوله وقدراته للوصول إلى العافية الكلية لديه.

(عتوتة، 2014، ص6)

إذا فالتوجيه المدرسي هو عملية نفسية تربوية تنظيمية مهنية تبنى على تقديم المساعدة للمتعلم وذلك من اجل تحقيق التوازن بين إمكانياته وقدراته وانجازاته كما يلبي تطلعات المؤسسة التربوية.

3- أنواع التوجيه المدرسي:

أ- **التوجيه المهني:** يشتمل على مساعدة التلميذ وكل من التلميذ والخريج والعامل في الدولة كذلك الجندي وغيره على التعريف بعالم الوظائف والمهن مساعدة كل منهم على فهم قدراته ومميزاته وقصورها، والتعريف بالقوى العاملة والتخطيط وظروف العمل ومتطلباته والتدريب.

ب- **التوجيه الاجتماعي:** هو فن تعريف أي فرد المعلومات عن أدب الحياة والمعاملة وعن الزواج والمعاشرة ووسائل التفاهم بين الناس وأدب الملبس واكتساب الخبرة العلمية لمهارات التعامل مع الناس في الأخذ والعطاء عند الانتماء إلى جماعة ما. (سابو، 2022، ص13)

ج- **التوجيه الأخلاقي:** ويهدف إلى مساعدة تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ الإسلامية لدى التلاميذ واستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأصيل تلك المبادئ والأخلاق الإسلامية وترجمتها إلى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات التلميذ.(الطراونة، 2009، ص23)

4- العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي:

تتأثر عملية التوجيه كعملية تربوية بعدة عوامل متداخلة فيما بينها وتؤثر على اختيار التلميذ وتوجيهه المدرسي وهي كالتالي:

4-1- الأسرة:

تتدخل الأسرة في عملية التوجيه بتأثير رأي الأولياء أو الإخوة الأكبر سنا، على ميولات ورغبات الأبناء للشعب المرغوبة تحقيقا لرغبة الأولياء، بعيدا عن الرغبة الحقيقية للأبناء وميولاتهم واستعداداتهم وطموحاتهم الخاصة بهم كما يلعب المستوى الثقافي والاجتماعي دورا في تحديد اختيار التلاميذ للشعب التي تتماشى مع انتظارات الآباء رغبة منهم في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والمناسبة لمسعاهم الاجتماعي تجاهلا للميل الحقيقي للأبناء وقدراتهم الفعلية وإمكانية مواد منها لمتطلبات الشعبة المفروضة على أبنائهم وقد تحتم على الأبناء من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المتوسط التنازل عن طموحاتهم الدراسية باختيار أي شعبة أو تخصص يدرس في مدة زمنية اقل ويعود بالفائدة المالية بغض النظر عن ملائمته لرغبة الأبناء الحقيقية مما قد يؤدي بهم إلى الفشل وسوء التوافق.

(عجرود، 2007، ص38).

4-2- المدرسة:

بعد الأسرة تأتي المدرسة فهي الوسيط بين البيت والمجتمع، حيث تؤثر على سلوك التلميذ فتساعده في تنمية شخصيته واكتشاف ميوله، تعزيز قيم الاحترام والتعاون، تساهم في تهيئة الفرد للحياة المتوازنة وإصلاح أي خلل قد ينشأ في البيت بما يخدم الفرد والمجتمع معا. وما يشغل اهتمامنا في هذا السياق هو أهداف المدرسة في عملية توجيه التلاميذ إذ عليها تتوقف تربية الشباب وتنمية نواحي الإبداع والابتكار لديهم وإتاحة الفرص أمامهم والتي تؤثر بدورها في مستوى طموحاتهم والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.

(شكور،1997، ص75)

4-3- المعلم:

يعتبر المعلم أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية وبدونه لا يمكن لأي نظام تربوي أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل، وبإخلاص المعلم وفاعليته واستعداده إلى المزيد من النمو في مهنته وبقدرته على الابتكار والإبداع وبرغبته في التطور والتجديد يستطيع أن يحقق للنظام التربوي ما يخطط له من أهداف وغايات ويعتبر المكتشف الأول للمشكلة مع بداية ظهورها عند التلميذ، ولذا يجب على التلاميذ تقبل التوجيهات من قبل معلميهم وأساتذتهم بما أن المعلم أحد عناصر العملية التربوية. (حمو، 2012، ص45)

4-4- المجتمع:

يعمل المجتمع على التربية في إطار عملية التأثر والتأثير وإن الفرد ابن مجتمعه و اجتماعي بطبعه، حيث يتدخل المجتمع في عملية التوجيه من خلال القوالب الاجتماعية السائدة والتي تعطي الأفضلية لبعض الشعب التي بدورها تصل إلى فروع ودراسات عليا تسمح لتلاميذها ممارسة مهن ووظائف ذات صوت اجتماعي: مهنة الطب، الهندسة، المحاماة، الصحافة، وهي تفرض على أصحابها أدوار اجتماعية محددة، كما يتأثر التوجيه المدرسي كذلك بعامل الجنس واختلافه وتباين الدور الذي يقوم به كل فرد من الجنسين حيث يتجلى ذلك في اختيار بعض الشعب على حساب الأخرى لصالح الذكور مثلا دون الإناث وذلك تماشيا للدور الاجتماعي الذي يميل إليه المجتمع بعاداته وتقاليده ومعاييره الاجتماعية واتجاهاته نحو الأفراد وأدوارهم ومكانتهم داخل المجتمع. (عجرود، ص40)

5- أهمية التوجيه المدرسي:

تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب نذكر منها على سبيل الاختصار بما يلي:

- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها الوطنية.
- الأخذ بأيادي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجياتهم وطموحاتهم التعليمية.
- وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير آلياته وأسسه.
- آلية من آليات رفع المردود المدرسي، وتحسين نتائج الامتحانات.

- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.

- تسيير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية.

- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.

- مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في أعمال البحث والتجربة والتقوية حول طرق ووسائل التعليم وملائمة البرامج .(طيبي، 2009، ص44)

6- أهداف التوجيه المدرسي:

إن للتوجيه المدرسي أهدافا عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات، وهذه الأهداف قد تكون أهدافا خاصة، لها خصوصيتها التي تتعلق بنفس الفرد ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها ما يلي:

6-1- تحقيق الذات: يأتي في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء فإن هدف المرشد هو العمل مع الفرد لتحقيق ذاته سواء كان هذا الفرد عاديا أو متفوقا أو متأخرا دراسيا ومساعدته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه، وللفرد دافع أساسي يوجه سلوكه وهو تحقيق الذات فيكون هذا الفرد لديه استعاد دائم لتنمية معرفة ذاته نتيجة لوجود هذا الدافع.(الفرخ تيم، 1999، ص27)

6-2- تحقيق الصحة النفسية: الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان وجسمه، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق، وإذا اعتلت صحته النفسية، اضطربت سلوكاته، وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه، فالتوجيه يهدف إلى تحرير الفرد من مخاوفه وقلقه، ومن الإحباط والفشل، ويساعده في حل مشكلاته.

(علي شريف وبن قفة، 2018، ص191)

6-3- تحسين العملية التعليمية: إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، وذلك بسبب الفروقات بين التلاميذ واختلاف المناهج وازدياد أعداد التلاميذ والمشكلات الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية وانتشار وسائل التربية الموازية كالإذاعة والتلفزيون، وذلك لإيجاد جو نفسي

صحي وودي في المدرسة بين التلميذ والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام التلميذ كفرد له إنسانيته، وله حقوقه وعليه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح، والابتعاد عن الفشل كما يهدف التوجيه إلى توجيه وإرشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحيحة.

(عبد العزيز وعطيوي، 2009، ص12)

6-4- ترقية المهارات الاجتماعية: إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلبا أساسيا لتحسين العملية التعليمية وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرات التلاميذ على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين والتعاطف معهم وهذا يأتي عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الانتماء للجماعة (حمري، 2012، ص88).

7- النظريات المفسرة للرضا عن التوجيه:

7-1- النظرية المعرفية الاجتماعية للنت Lnet وآخرين (1991):

تفترض النظرية وجود ثلاثة عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي:

- التطور في تحقيق الأهداف المرجوة.

- الاختيار.

- الأداء.

كذلك تفترض النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية للنت أن الرضا الأكاديمي أو الدراسي يمكننا التنبؤ من خلال الدراسة الحالية لمدى تحقيق الفرد لأهدافه والعمل على تطويره للوصول إلى تحقيق تلك الأهداف وكذلك من خلال فعالية الذات والتي يقصد بها درجة امتلاك التلميذ المهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح وكذلك من خلال تحقيق نتائج تلك التوقعات ودرجة المساندة الاجتماعية والبيئية المحيطة به، و يؤكد للنت أن بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بوجود درجة من الرضا الأكاديمي لأنها تمثل مصادر الرضا التي تتأثر بالقوة الشخصية كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي للتنبؤ

بالرضا الأكاديمي على أن عدم القدرة على التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وأن التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر قابلية للحدوث وأكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد تنمية فعاليته الذاتية، فضلا عن توفر أنواع المساندة البيئية والاجتماعية اللازمة التحقيق تلك الأهداف مثل: التشجيع الاجتماعي، النمذجة الاجتماعية، التعلم وتدريب المجال وغيرها، يتمكن التلميذ من تخطي كل العقبات التي تواجهه في طريقه نحو تحقيق أهدافه المنشودة. (بودر، 2019، ص97)

7-2- نظرية التقييم الجوهري للذات:

يرى جدج Judge أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص في الحياة مثل (العمل أو الأسرة) ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة، وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسون بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الدخيلة.

ويعرف جدج: التقييم الجوهري للذات الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث حدد أربعة محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات وهي:

ا- مرجعية الذات: reference to the self

ب- بؤرة التقييم وهو ما يمكن موازاته بعمليات العزو: evaluation focus Attribution

ج-السمات السطحية: Surface traits

د - اتساع الرؤية وشمول المنظور: breadth of scope

لقد وجد جدجJudgeأن الأفراد الذين يمتلكون تقييماً جوهرياً مرتفعاً للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة والعمل والدراسة، لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزه وفرصه تلوح في أفق حياتهم (بكير،2016، ص97).

7-3-نظرية سوبر super(1976):

يوضح سوبر في نظريته على أن الفرد له عدة أدوار (طفل، تلميذ، عامل، زوج، أب..) ضمن بيئات اجتماعية متعددة (البيت، الحي، المدينة، مكان العمل، المشفى...) مع العلم انه توجد تبعية بين هذه الأدوار حيث انه كلما نجح الفرد في أداء ادوار مختلفة سهل عليه تحمل مسؤوليات الأدوار الأخرى.

بالاضافة إلى أنه يمكننا إن نظيف تأكيده على أن سيرورة النمو المهنية ترتب في مراحل، وتزداد تدريجيا نحو الواقع والتخصص.(بوسنة، 2004، ص92)

سوبر لم يتحدث فقط عن الاختيار المهني والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتخصص الذي يختاره الفرد، أي كلما شعر الفرد بأن التخصص يعكس قدراته واهتماماته وقيمه الشخصية زاد رضاه عنه، والعكس صحيح، فاختيار تخصص لا يتماشى مع صورة الذات يؤدي غالبا إلى الإحباط وعدم الاستقرار المهني.

8- أسس ومبادئ التوجيه المدرسي:

يقوم التوجيه وكيفية الاستفادة منه علميا على أسس ومبادئ لا غنى للمشتغلين فيهما عن فهمها وإدراكها ومعرفة كيفية تطبيقها والاستفادة منها وهي كما يلي:

8-1- الأسس الفلسفية: الهدف من التوجيه بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة ودون إكراه أو رهبة، أي يستحسن أن يحترم حق الفرد في تحديد أهدافه ووضع الخطط التي تحقق تلك الأهداف.

(عطيات وبكاي، 2020، ص72)

8-2-الأسس النفسية: مبدأ الفروق الفردية تراعيه عملية التوجيه المدرسي لأن كل فرد يتميز عن الأخر بسبب سماته وخصائصه المكتسبة، وما نلاحظه من اتفاق في الإدراك العام بين الأفراد يرجع إلى الخبرات المشتركة وقد يكون هذا الاتفاق غير تام إلا انه متقارب، وتعتمد هذه العملية على كل من الخصائص النفسية والجسمية والعقلية للفرد حيث أن مراحل النمو تختلف عن المرحلة التي قبلها، مما يتطلب مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من هذه المراحل، مع اعتبار مستوى النضج وأصوله الثقافية والاجتماعية للفرد، وهي عملية تعلم يستعين بها الفرد في حياته مما اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة والتحديات التي تتطلب تخطيطا ودراية. (جديدي، 2002، ص37)

8-3- الأسس التربوية: التوجيه عملية مكملة لعملية التعليم والتعلم، لأن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية أكثر فاعلية، وتستغل هذه العملية المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها، وتقوم بدور ملموس في تعديل المنهج، ولإنجاح عملية التوجيه يتعاون كل من الأخصائيين والمدرسين والقائمين على شؤون المدرسة، مع الاهتمام بالتلميذ على أنه فرد في الجماعة له حقوق وواجبات، وتشمل هذه العملية كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد، مهما كان لا بد من مشاركة الآباء والمسؤولين في المجتمع والتنسيق بينهم وبين المدرسة من مؤسسات اجتماعية وثقافية واقتصادية وكل من تعلم في المجتمع، للمساعدة في توجيه الأطفال وتربيتهم في البيت ومن ثم المدرسة. (نفس المرجع السابق، ص38)

8-4- أخلاقيات مهنة الموجه التربوي:

- اعتبار مشكلة الفرد كلا لا يتجزأ، فلا يجوز النظر إليها من زاوية معينة فقط، بل يجب أن يتناولها الموجه والمرشد من جميع الزوايا، والمساعدة في حلها قدر الإمكان.
- المحافظة على سر المهنة واجب من واجبات الموجه والمرشد فلا يجوز إفشاء هذه الأسرار إلا بموافقة أصحابها، ولمن لهم دور في عملية التوجيه والإرشاد وذلك بهدف تقديم المساعدة في المجالات الاجتماعية والصحية والنفسية.(زغينة، 2005، ص41)
- تفهم الفرد لنفسه يتطلب منه كذلك قبوله لذاته ومعرفة قدراته على حقيقتهما.
- المرونة في إتباع الوسائل التي تتفق بحاجات الفرد من توجيه هي من الدعائم والأسس التي يجب أن تلازم عملية التوجيه في جميع المجالات.

▪ إشراك الفرد في اختيار طريقة التوجيه المناسبة يساعد في حل مشكلته، مع الحد من تدخل الموجه إلا لتوضيح فرص النجاح أو الفشل لكل خيار، مما يجعل الفرد مدركا لتبعات قراراته. (نفس المرجع السابق، ص44)

9- واقع التوجيه المدرسي في الجزائر:

9-1- مراحل التوجيه المعتمدة في الجزائر:

وفقا لأحكام المنشور رقم 273 الخاص بدراسة رغبات التلاميذ، فان التوجيه في المنظومة التربوية الجزائرية يمر بعدة مراحل:

▪ الإعلام: للإعلام دور جوهري في تعريف التلاميذ وأوليائهم بالمستويات البيداغوجية لمختلف مساراتهم وبمختلف آليات التوجيه.

▪ بطاقة الرغبات: تعبير التلاميذ عن رغباتهم وتحديدها هي الخطوة الحاسمة في مسارهم التعليمي الذي يعد تمهيد للمسار المهني المستقبلي، حيث أن بطاقة الرغبات تملأ مع الأولياء بكل جدية ومسؤولية، نظرا لأهمية هذه الخطوة واعتبارها خطوة حاسمة ومصيرية.

▪ التحضير لعملية التوجيه عن طريق إعداد مشروع الخريطة التربوية للسنة الدراسية الموالية. (زيتوني وعمور، 2024، ص383)

9-2- إجراءات ومعايير التوجيه المدرسي في الجزائر:

عرفت عملية توجيه التلاميذ تعديلات كثيرة بهدف إيجاد الصيغ التي من شأنها أن تسمح بتوجيه التلميذ توجها يتناسب مع قدراته وكفاءاته الفعلية منشور رقم 28-96 مؤرخ في (26/02/1996)، يتم الاعتماد في عملية التوجيه على مجموعة من المعايير وهي:

✓نتائج التلاميذ الدراسية.

✓رغبات التلاميذ المصرح بها في بطاقة الرغبات.

✓اقتراحات الأساتذة.

✓اقتراحات مستشار التوجيه.

✓المقاعد البيداغوجية المتوفرة في كل جذع مشترك في المقاطعة.

تتم عملية استغلال هذه المعايير في توجيه التلاميذ كما يلي:

- **المرحلة الأولى:** بعد أن تم تحديد التلاميذ المقبولين على مستوى مجلس القبول والتوجيه سواء بعد المرحلة المتوسطة أو في نهاية السنة الأولى ثانوي وترتيبهم ترتيبا تنازليا حسب معدلات القبول، يتم اختيار التلاميذ الأوائل من المقبولين وتلبي رغباتهم الأولى، وبذلك تكون عملية توجيه هذه الفئة من التلاميذ قد تمت، واتخذ مجلس القبول والتوجيه القرار النهائي في ذلك. (مشري، 2022، ص463)

- **المرحلة الثانية:** وتختص بالتلاميذ المتبقين من بعد التلاميذ الأوائل في محاولة لإيجاد صيغة توافق بين رغباتهم من جهة ونتائجهم المدرسية وبمستلزمات كل جذع مشترك وبعدد الأفواج التربوية المفتوحة من جهة ثانية وذلك وفق المعايير المحددة للتوجيه.

1- تقدير الملمح التربوي للتلميذ إلى مجموعات التوجيه على أساس النتائج المدرسية المحصل عليها خلال الطور الدراسي وذلك بالأخذ بعين الاعتبار نتائج المواد الأساسية لكل شعبة أو تخصص ومن خلال الوزن النسبي لكل مادة في تلك الشعبة الجذع المشترك أو التخصص بعد السنة الأولى ثانوي.

2- رغبات التلاميذ المصرح بها في بطاقة الرغبات حيث تعطى فرصة الاختيار للتلاميذ بعد التشاور مع أوليائهم للتعبير عن الشعبة (التخصص) الذي يرغبون فيه لمتابعة دراستهم، ويكون هذا الاختيار بالترتيب حسب الأفضلية.

3- اقتراحات الأساتذة ويكون ذلك على مستوى مجلس الأساتذة، حيث يقدم الأساتذة باقتراحين للتوجيه لكل تلميذ بناء على ملاحظاتهم ودرايتهم بمستوى التلميذ الدراسي.

4- ملاحظات و اقتراحات مستشار التوجيه حيث يقوم بإبداء ملاحظاته من خلال متابعته لبعض التلاميذ لإجراء المقابلات معهم ونتائج استبيان الميول والاهتمامات..

5- الخريطة التربوية للأخذ بعين الاعتبار عدد الأفواج التربوية المفتوحة في كل تخصص عند توجيه التلاميذ أو اقتراح تعديلات محتملة للتنظيمات التربوية دون أن تخل هذه الاقتراحات بالتنظيم العام للخريطة المدرسية.(نفس المرجع السابق، ص464)

10- الصعوبات التي تعرقل عملية التوجيه المدرسي:

إن التوجيه المدرسي عملية معقدة من حيث التوفيق بين النتائج الدراسية والقدرات العقلية للتلميذ ومنها فإنه هناك سلبيات ومشاكل تعرقل التوجيه وتنقص من موضوعيته وفعاليته وهي كالتالي:

- مشكلات النقص في المعلومات المتعلقة بأنواع الدراسات المختلفة، أنواع الشعب التعليمية وآفاقها وأنواع المدارس ونوع الدراسة أو التخصص الموجودة بها.

- غياب الموضوعية في التوجيه التقويم: لأن قضية التقويم لا تعكس المستوى الحقيقي للتلميذ وانخفاض المستوى الدراسي الذي يرجع إلى مجموعة العوامل التربوية والاجتماعية المناهج التأطير، إتباع سياسة الكم المرتبطة بالأماكن البيداغوجية المحددة.

- عدم تعميم استبيان للميول والاهتمامات بسبب نقص الوسائل الضرورية لمشكلات التكيف للدراسة من الناحية التحصيلية كالتأخر الدراسي، أساليب التحصيل الجيد ومعوقاته، تنظيم وقت التلاميذ والناحية النفسية كالطاقم الإداري، الأساتذة، الزملاء.

- مشكلات النظام والانضباط والتكيف مع القوانين الداخلية للمؤسسة، والقواعد التي تسير وفقها حيث يجب على التلميذ تطبيقها.

- المشكلات المالية الصحية التي تأثر على تكيف الطلبة بالدراسة.

(زعبوب، 2011، ص156)

- مشكلات ضعف المستوى الدراسي حيث نجد فيه:

- نقص الوسائل التعليمية، سوء التغذية وصعوبة الظروف المادية والاجتماعية.

- نقص الوسائل الاستكشافية المكيفة ويمكن تلخيصها في ما يلي:

أ- انعدام الاختبارات النفسية التقنية المكيفة للواقع الثقافي الجزائري.

ب- الاعتماد على الاختبارات المستوردة، يعود تاريخها إلى الأربعينيات.

ج- عدم تصميم استعمال استبيان الاهتمامات راجع لنقص الوسائل الضرورية، ويعتبر من نتائج المتابعة التي يقوم بها المستشار.

- مشكلات الخريطة التربوية: يعتمدون على الأعداد والنسب المحددة مسبقا من الوزارة الوطنية ولا يعتمدون على التوجيه المسبق المبني على دراسة ميول ورغبات التلاميذ الذي يخلق صعوبة كبيرة، حيث تستعمل سياسة الملئ والتوزيع وهذا ما يحدث في ثانوياتنا.

(شباح، 2018، ص77)

خلاصة الفصل

وفي ختام هذا الفصل، تم التطرق إلى مجموعة من المحاور الأساسية التي تسهم في فهم أعمق لمفهوم الرضا عن التوجيه، لاسيما في الإطار المدرسي، وقد شمل ذلك توضيح مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي، أنواعه، والعوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى إبراز أهميته وأهدافه، كما تناول الفصل أبرز النظريات المفسرة لهذا الرضا، والأسس والمبادئ التي يقوم عليها.

وتم كذلك عرض واقع التوجيه المدرسي في الجزائر، مع تسليط الضوء على أبرز الصعوبات والمعوقات التي تعترض سبل تحقيقه بفاعلية. وبهذا، يكون الفصل قد قدم نظرة شاملة حول مختلف الجوانب المرتبطة بالرضا عن التوجيه المدرسي.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1.مفهوم التحصيل الدراسي

2.أنواع التحصيل الدراسي

3.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4.أهمية التحصيل الدراسي

5.أهداف التحصيل الدراسي

6.أسباب انخفاض التحصيل الدراسي

7.خصائص التحصيل الدراسي

8.شروط ومبادئ التحصيل الدراسي

9.قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من الموضوعات التي نالت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين خاصة في مجال الدراسات التربوية والنفسية نجد أن التحصيل الدراسي يقاس به مدى نجاح أو فشل الطلبة في عملية التعلم والتي تتأثر سلبا أو إيجابا بالعديد من المتغيرات، وهذه المتغيرات تؤثر بشكل أو بأخر في التحصيل الدراسي للتلاميذ وتساهم في تفوقهم أو تعثرهم.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرفه لافون (Lafon R،1973): على أنه المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي، قصد تكيفه مع الوسط المدرسي.

كما تعرف (بريسي Presse،1959) أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية . (لمعان، 2011، ص22)

وعرفه علام بأنه:"درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين.

(محمد المري، 2012، ص30)

ومن خلال ماسبق نجد أن التحصيل الدراسي عبارة عن مستوى النجاح الذي يحققه التلميذ في دراسته، أو نتيجة جهود التلميذ في الدراسة، ويشمل جميع الجوانب الأكاديمية والتعليمية، بما في ذلك:

المعلومات والمهارات التي يكتسبها التلميذ في مختلف المواد الدراسية، مثل الرياضيات، العلوم، اللغة العربية، وغيرها والمهارات التي يطورها التلميذ في التفكير النقدي، حل المشكلات، التحليل، والتقييم والمهارات التي يكتسبها التلميذ في المجالات العملية، مثل المهارات اللغوية، المهارات الحاسوبية، وغيرها.

بالإضافة إلى أن هناك أيضا السلوكيات التي يظهرها التلميذ في الفصل الدراسي، مثل الانضباط، الالتزام، والتعاون.

2- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات وهي:

2-1- التحصيل الجيد: والذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى ومتجاوزا الأداء التحصيلي المرتقب منه، وبذلك يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه، ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة اكبر وانفع. (بن يوسف، 2008، ص101)

2-2- التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسطا ودرجة تحصيله الدراسي متوسطة.

2-3- التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي المنخفض، وهو عدم التوافق في الأداء عند المتعلم بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه فعلاً من خلال تحصيله الدراسي. (الدوايدة والمغذوي، 2020، ص50).

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى قسمين رئيسين كما يلي:

3-1- العوامل البيئية المدرسية:

- المعلم وطريقة التدريس: ينبغي على الأستاذ أن يكون لديه أسلوب ناجح في التدريس مما يمكن التلميذ من فهم موضوعات المادة وبالتالي يسهل عليه تحصيلها والاستفادة منها في حياته الواقعية.

- الجو المدرسي: التحكم في مجريات الأحداث الصفية داخل حجرة الدراسة من خلال العوامل البشرية مثل اتصال المعلم بالمتعلم والعوامل البيئية مثل الحرارة التهوية والتدفئة فكل هذه الأمور قد تساهم في تحسيس التلميذ بالراحة من عدمها.

- الوسائل التعليمية: كاستعمال السبورة أو الحاسوب أو الأقراص المضغوطة أو العاكس الضوئي كلها تحفز المتعلم وتساعده على التعلم أما عدم استعمالها يؤدي إلى صورة غير واضحة ومفهومة. (بن كريمة، 2015، ص99).

3-2- العوامل الشخصية:

وهي العوامل التي تخص المتعلم وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- العوامل الصحية والنفسية وتشمل: صحة المتعلم من الناحية العضوية والنفسية

مستوى قدراته العقلية، ميوله واتجاهاته واستعداداته، ومستوى الثقة بالذات لديه دافعيته للتعلم.

- العوامل الأسرية والاجتماعية وتشمل: مستوى تعليم الوالدين، نوع العلاقات الأسرية، الحالة الاقتصادية للأسرة.... (بريشي و الأسود، ص 535)

4- أهمية التحصيل الدراسي:

- يعد التحصيل الدراسي المؤشر الرئيسي الذي يعكس مستوى التقدم العلمي.

- يعتبر احد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ.

- يمكن التلميذ من التعرف على المستوى الحقيقي لقدراته.

- يساعده على تقويم نفسه.

- يعد من أهم الأسباب التي تحقق المكانة الاجتماعية لدى الفرد وتعززه.

(عناد العوض، 2015، ص59)

5- أهداف التحصيل الدراسي:

يحدث التحصيل الدراسي بوجه عام نتيجة لتغيير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ والذي يسمى عادة (التعلم)، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ، وتتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي. فالتحصيل هو نتاج التعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه.

- تبرز أهمية التحصيل بمقدار ما يحققه من أهداف سلوكية ومعرفية ووجدانية، فهو يمكن المتعلم من معرفة مستواه ورتبته مقارنا في مستواه ورتبته بمستويات زملائه من نفس الصف، كما يمكن اللجان المسؤولة عن الامتحانات وكذا الأساتذة من معرفة مستوى التلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

- يعطينا التحصيل الدراسي بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وإمكانياته في مختلف المواد الدراسية.

– التحصيل الدراسي يهدف إلى التوصل للمعلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل لفترة معينة بالنسبة لمجموعة ما، ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك بل يمتد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية .(أقلمين، ص38)

6- أسباب انخفاض التحصيل الدراسي:

يعتبر التلميذ متدني التحصيل إذا كان أداءه ومعرفته أدنى بسنتين من مستوى أداء ومعرفة التلاميذ في صفه وغالبا يكون تدني التحصيل في جميع المواد الدراسية ونادرا ما يكون التلميذ متدني التحصيل في مادة دراسية بعينها وهناك أسباب كثيرة ومتشعبة لمشكلة تدني التحصيل الدراسي يمكن ذكر أهمها وأكثرها شيوعا على النحو التالي:

– نقص الاستعدادات القرائية والكتابية والحسابية.

– نقص القدرات الخاصة والذكاء والتفكير التجريدي.

– الهروب والغياب المتكرر للطالب.

– اتجاهات الوالدين السلبية نحو المدرسة والتي تتمثل في قلة الاهتمام بالدراسة والتشجيع عليها وغالبا ما تكون هذه الاتجاهات لدى الآباء الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية واقتصادية وثقافية متدنية.

– نقص المهارات الدراسية الصحيحة.

– وجود مشكلات صحية لدى التلميذ مثل ضعف السمع والبصر غير المشخص ونقص التغذية والأمراض المزمنة. (إسماعيل صالح، 2014، ص182)

– أسباب تتعلق بالمدرسة مثل عدم كفاءة المعلمين في التدريس وغياب طرق ووسائل التعلم الفعالة، ونقص الإمكانيات المادية في المدرسة.

– النشاط الزائد وما ينجم عنه من أعراض مثل نقص التركيز والتشتت.

– سوء تنظيم الوقت فبعض الطلبة يدرسون بشكل أفضل خلال أوقات معينة من اليوم ولا يعون هذه الأوقات ويحاولوا الدراسة في غير وقته. (نفس المرجع السابق، ص183)

7- خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالباً أكاديمي، نظري، وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة، والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بالخصائص التالية:

– يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج لمادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة منها معارف خاصة.

– يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات الكتابية والشهرية والأدائية في الامتحانات الجزئية أو الفصلية أو السنوية للعام الدراسي.

– التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. (عباس وعلي، 2016، ص 68)

8- شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساهم في عملية التعلم ما يلي:

8-1- الممارسة والتكرار:

إن تكرار عمل معين يسهل تعديله، وتنظيمه عند الشخص المتعلم فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت، والنمو، والاستقرار عند الشخص المتعلم فالممارسة تتيسر

نوعا ما من الآلية وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة صحيحة، فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

(عبد القادر اسماعيلي، 2019، ص49)

8-2- توزيع التمرين:

ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة فالقصيدة التي يلزم حفظها يتم تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام مثلا بدلا من حفظها في جلسة واحدة.

8-3- الطريقة الكلية:

وهو أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل،ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته ومكوناته التفصيلية. (عيسوي، 1999، ص349)

8-4- النشاط الذاتي:

فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات، والخبرات، والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد، هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للتلميذ فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي، يكون أكثر ثبوتا ورسوخا، أما التعلم القائم على التلقين، والسرد من جانب التلميذ فهو نوع سيئ.

8-5- التوجيه والإرشاد:

فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد، أفضل من غيره الذي لاستفيد منه التلميذ، من إرشاد التلميذ، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم، بجهد اقل وفي مدة زمنية اقصر، كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه.(عبد القادر اسماعيلي، 2019، ص50)

9- قياس التحصيل الدراسي:

يهتم التربويين في المجال التعليمي بقياس التحصيل الدراسي، لما لهم من أهمية على نتائج الفرد وأداءه في التعلم، ولقياس التحصيل الدراسي العديد من الاختبارات من بينها:

9-1- الاختبارات المقالية:

هي اختبارات شائعة بما فيه الكفاية في الوسط التعليمي بمختلف مراحله، وتعرف باسم الاختبارات التقليدية أو الاختبارات الذاتية، يستخدم هذا النوع من الاختبارات لغرض تقييم تحصيل التلميذ في الموضوعات الدراسية التي يقوم بتعلمها، ومن أبرز ما تتميز به هذه الاختبارات:

- تعتبر أفضل وسيلة للتعبير حيث يوضح بها المتعلم وجهة نظره الخاصة بإيراد الحجج المؤيدة.
- تتيح للطالب فرصة الاستخدام الجيد للأساليب اللغوية من حيث الكلمات المنتقاة والقواعد التي يخضع لها التركيب اللغوي للجملة لتؤدي بمجموعها إلى وضوح الفكرة والعرض المنظم لها.

أما عن أبرز ما يعيب على هذه الاختبارات:

- تدخل ذاتية المصحح أثناء التصحيح.
- لا تستطيع الاختبارات المقالية أن تغطي كل أجزاء المادة الدراسية الواحدة.

وفي ختام ما سبق اتضح لنا أن الاختبارات المقالية اختبارات قديمة فهي تعتمد على اختبارات كتابية مثل كتابة مقال حيث انه يتخلله مزيج من الإبداع خاصة في التفكير والتعبير، ويعرف هذا الإخبار على أنه من الاختبارات المثالية التي تجعل التلميذ أو التلميذ

يعبر بشكل أفضل عما في داخله، ورغم ذلك فإنه يعيب على هذه الاختبارات رغم وجود مزايا تتميز بها. (رحيم، 2003، ص51-52)

9-2- الاختبارات الموضوعية:

تعد من وسائل التقويم الحديثة العهد نسبياً في التربية، إذ بدأ استخدامها واضحاً عام 1915 لدى عدد من أنظمة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أطلق عليها العالم دويس (Dois) صفة الموضوعية بسبب موضوعيتها، سواء في التصميم إذ يفترض وجود إجابة واحدة محددة، أم في التصحيح، إذ لا يوجد فيها أي أثر لذاتية المصحح، فلو أعطينا أوراق الإجابة إلى عدد من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة سيكون اتفاقاً لا خلاف فيه، فهي لا تحتمل إلا إجابة واحدة صحيحة.(الحسن، 2020، ص5)

وتشمل هذه الاختبارات على أنواع عديدة منها:

9-2-1- اختبارات الصواب والخطأ: يتكون هذا النوع من الأسئلة من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خاطئ، ويطلب من المفحوص بتحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة من خلال كتابة كلمة صح أو خطأ أو إشارة تدل على ذلك.

9-2-2- اختبارات الاختيار من متعدد: يعد هذا النوع من الأسئلة الأكثر مرونة وفاعلية والأكثر استخداماً بين الأسئلة الموضوعية، إذ يصلح لقياس الكثير من نواتج التعلم البسيطة والمعقدة.

إن المرونة الفائقة التي يمتاز بها هذا النوع من الأسئلة، وقابليته للاستخدام في قياس أنواع ومستويات مختلفة من التعلم ولسائر المواد ومختلف المراحل الدراسية قادت إلى انتشاره على نطاق واسع في قياس التحصيل.(نفس المرجع السابق، ص7)

خلاصة الفصل

لقد تعرفنا في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم التي تمنحنا المعرفة في التحصيل الدراسي وتطرقنا إلى أنواعه واكتشاف العوامل المؤثرة فيه، خصائصه، أهميته والى أهدافه وكذلك شروطه، وتعرفنا أيضا إلى الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي ومن ثم قياس التحصيل الدراسي فهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات التلميذ ومالديه من خبرة ومهارة، وهو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. **منهج الدراسة**
2. **الدراسة الاستطلاعية**
3. **مجتمع الدراسة**
4. **عينة الدراسة**
5. **أدوات الدراسة**
6. **إجراءات تطبيق الدراسة**
7. **أساليب المعالجة الإحصائية**

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري واهم ما يتعلق بمتغيرات الدراسة سوف يتم التطرق في الجانب التطبيقي إلى عرض الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب البحثية المستخدمة لتحقيق غرض الدارسة، وتتمثل الإجراءات المنهجية في المنهج المستخدم وكذا عينة الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة النتائج وتحليلها.

1- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه مجموعة من الإجراءات الذهنية التي يمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة التي سيقبل عليها من اجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها.

(عوكي، 2018، ص65)

هناك من يرى المنهج على انه فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة، إما من اجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من اجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.

وفي جميع الأحوال إن المنهج يعبر عن أسلوب الباحث في سعيه لإيجاد حل لمشكلة موضوع الدراسة.(دخل الله، 1971، ص26)

وبغرض تحقيق أهداف البحث، رئي أن استخدام المنهج الوصفي هو الأنسب والذي يعتبرانه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا، عن طريق جمع معلومات، مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة"

(سلاطنية والجيلاني، 2012، ص133)

بما أن الدراسة الحالية تستهدف معرفة العلاقة بين متغيري (الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي) فالمنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي، المقارن) هو الذي يلائم هذه الدراسة، حيث انه يسمح بمقارنة المتغيرات الأساسية للدراسة (الرضا عن التوجيه المدرسي، والتحصيل الدراسي) لدى عينة الدراسة.

ويمكن بهذا المنهج التعرف على وجود العلاقة أو عدمها بين متغيرات الدراسة ومؤشراتها وكذا معرفة الفروق بين أفراد مجتمع الدراسة في هذه المتغيرات تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص)، وبناءا على ما تقدم تدرج الدراسة الحالية ضمن البحوث والدراسات الوصفية.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئا ضروريا ومرحلة هامة من مراحل البحث، لا يمكن الاستغناء عنها، فمن خلالها وبناء عليها يشع الطريق أمام الباحث وأمام الصعوبات التي تصادفه وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير، فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له ذلك بعد التطبيق.(دبار، 2019، ص140)

وبناءا على ذلك وقبل البدء في إجراءات الدراسة الأساسية تم السعي إلى القيام بالدراسة الاستطلاعية، توجهنا يوم 12 ديسمبر إلى ثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد قمنا بمقابلة مع مستشارة التوجيه والمدير حيث قاما بإعطائنا كل من المخطط التربوي للمؤسستين.(انظر للملحق رقم 02)

كان الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية:

- تحديد مكان ومجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة بما يناسب موضوع الدراسة.
- التحقق من مدى وضوح العبارات.
- جمع المعلومات الضرورية للدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة.
- التدريب على استخدام أدوات جمع البيانات والملاحظات.
- تحديد الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق الدراسة.

وقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية حيث بلغ العدد30 تلميذا وتلميذة تم سحبهم من الشعب التالية: شعبة العلوم التجريبية والتسيير والاقتصاد وشعبة الآداب والفلسفة بثانوية بوشوشة بولاية الوادي وذلك في شهر ديسمبر من السنة الدراسية 2025/2024.

3- مجتمع الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد بولاية الوادي، لذلك فإن مجتمع الدراسة الحالية يتضمن كافة التلاميذ المسجلين بالسنة الثانية ثانوي ومن مختلف الشعب خلال السنة الدراسية.

(2025/2024) خلال الفترة الممتدة من 2024/12/15الى 2025/02/09 وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (335) تلميذا وتلميذة منهم(133) ذكرا بنسبة (39.70%) بينما بلغ عدد الإناث (202) بنسبة (60.29%) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المؤسسة	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة من مجتمع الدراسة
ثانوية بوشوشة	75	118	193	%57.61
ثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد	58	84	142	%42.38
المجموع	133	202	335	%100
النسبة من مجتمع الدراسة	%39.70	%60.29	%100	

يتضح من الجدول السابق أن مجتمع عينة الدراسة الكلي قدر ب 335 تلميذ وتلميذة، ومجموع عدد تلاميذ ثانوية بوشوشة 193تلميذ وتلميذة بنسبة (57.61%) منهم (75) تلميذ و(118) تلميذة ومجموع عدد تلاميذ ثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد 142تلميذ وتلميذة بنسبة (42.38%) منهم (58) تلميذ و(84) تلميذة.

4- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة وبها كن دراسة الكل بدراسة الجزء.(يونسي وعماري، 2021، ص530)

ولقد اعتمد على استخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية إذا أراد اختيار عددا من الأفراد من كل فئة من فئات العينة بما يتناسب مع حجم كل فئة وتعد العينة الطبقية "عينة يتم فيها تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي إلى أقسام، سواء حسب السن أو المهنة أو السنة الدراسية.(بوحوش، 2019، ص69)

ومن خلال هذه الاعتبارات تم تحديد حجم العينة(119) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي موزعين على ثلاث شعب العلوم التجريبية والتسيير والاقتصاد وشعبة الآداب والفلسفة من ثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد-الوادي-كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كل ثانوية

الثانوية	العدد الإجمالي للتلاميذ	عينة الدراسة	النسبة%
بوشوشة	193	69	%35.75
بوصبيع صالح عبد المجيد(تكسبت)	142	50	%35.21
المجموع الكلي	335	119	%35.52

يتضح من الجدول السابق أن العينة الأساسية للدراسة قدرت ب (119) تلميذ وتلميذة من أصل 335 تلميذ وتلميذة بنسبة (35.52%)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل المجتمع الأصلي.

ومن بين الخصائص التي تتصف بها عينة الدراسة، ما توضحه الجداول الآتية:

- **حسب الجنس:**

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم على الشكل الموضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	عدد التلاميذ	النسبة%
الذكور	55	%46.21
الإناث	64	%53.78
المجموع الكلي	119	%100

من خلال الجدول السابق يتضح أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور حيث بلغ عدد التلميذات (64) تلميذة أي بنسبة (53.78%) في حين بلغ عدد الذكور(55) تلميذا أي بنسبة46.21%، فهذه البيانات في الحقيقة تعكس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة، حيث أصبحت مدراس اليوم أغلبية فصولها من الإناث مقارنة بالذكور.

- **حسب الشعبة:** يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الشعبة التي يدرسها التلميذ في السنة الدراسية 2025/2024 وذلك حسب الجدول التالي:

جدول رقم (04): توزيع **أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة**

الشعبة	عدد التلاميذ	النسبة%
العلوم التجريبية	40	%33.61
التسيير والاقتصاد	40	%33.61
آداب وفلسفة	39	% 32.77
المجموع الكلي	119	%100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول السابق، يتضح أن الشعب التي تم اختيار عدد التلاميذ منها تنقسم إلى ثلاثة شعب، شعبة علوم تجريبية، شعبة تسيير واقتصاد، وشعبة آداب وفلسفة، لكن نلاحظ أن عدد تلاميذ شعبة علوم تجريبية يساوي عدد تلاميذ شعبة تسيير واقتصاد حيث بلغ عددهم (40) تلميذ أي بنسبة (33.61%)، وعدد تلاميذ شعبة آداب وفلسفة(39) تلميذ أي بنسبة(32.77%).

5- أدوات الدراسة:

بهدف توفير أكبر قدر من الموضوعية والدقة في هذه الدراسة وبغرض إرساء دعائمها لتحقيق درجة مناسبة من اليقين العلمي، اشتملت الدراسة الحالية على أداتين صنفت على حسب هدف استخدامها إلى:

5-1- مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي:

ولقد اعتمد في هذه الدراسة على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي للدكتور قدوري خليفة الذي يندرج ضمن دراسته المعنونة ب: "الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (دراسة ميدانية بثانويتي حاسي خليفة ولاية الوادي)، وعدد بنود هذا الاستبيان26 بند(انظر للملحق رقم 02)، مقسمة إلى 18 بند ايجابي بنسبة (69.23%)، و(08) بنود سلبية بنسبة (30.76%) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(05): توزيع الفقرات الايجابية والسلبية لمقياس الرضا عن التوجيه الدراسي

الفقرات	العدد	النسبة%
العبارات الايجابية	18	% 69.23
العبارات السلبية	08	%30.77
المجموع	26	%100

ثم وزعت الدرجات على فقرات الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06): توزيع الدرجات على فقرات مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي

العبارة	أوافق	أحيانا	لا أوافق
عبارات تعكس مؤشرات ايجابية للرضا عن التوجيه الدراسي.	3	2	1
عبارات تعكس مؤشرات سلبية للرضا عن التوجيه الدراسي.	1	2	3

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

1- ثبات المقياس: اعتمدت الدراسة على طريقة الثبات الداخلي :

- **ألفا كرونباخ:** النتيجة المحصل عليها (0.69) معامل الثبات عال

2- صدق المقياس:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** قام بتوزيع مجموعة من الاستمارات التحكيم على أساتذة مختصين في قسم علم النفس وعلم الاجتماع في كل من جامعة تيزي وزو، المسيلة، المركز الجامعي بالوادي خلال شهر جانفي 2011.

- **الصدق الذاتي:** قام بحساب معامل الصدق الذاتي وجد انه يساوي (0.94).

- **دراسة سيكومترية للتحقق من ثبات مقياس:**

قمنا بالتحقق من ثبات مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي على تلاميذ الثانية ثانوي بطريقة ألفا كرونباخ، كون أن ألفا كرونباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المطبق في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول رقم (07): معامل اتساق ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجيه الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي تبعا للشعب الدراسية.

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود
مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي	0.88	26

الجدول (07) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لقياس اتساق بنود مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات عالية إلى درجة تجعلنا نعتمد هذا المقياس والوثوق به في جمع بيانات هذه الدراسة.

5-2- التحصيل الدراسي: معدلات التلاميذ خلال الفصل الأول.

6- إجراءات تطبيق الدراسة:

6-1- خطوات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من سلامة الأداة وصلاحيتها، قمنا بتحديد المؤسسات التعليمية لإجراء الدراسة الأساسية فيها وبإتباع مجموعة من الخطوات الإجرائية عند تطبيق الأداة في كل مؤسسة تعليمية من المؤسسات التي شملتها الدراسة وهي:

- مقابلة أفراد عينة الدراسة الأساسية في كل مؤسسة"بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد".
- تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 2024/12/15الى 2025/02/09 وكان الإشراف على تنفيذ ذلك المقياس من قبل الباحثتان حرصا على جدية التلاميذ أثناء الإجابة.
- تم تطبيق الأداة داخل كل قسم بشكل جماعي.
- تم توزيع الأداة على التلاميذ مرفقة بالبيانات الشخصية التي تتضمن:

الاسم، الجنس، الشعبة الدراسية، ثم شرحنا لهم كيفية الإجابة على الاختبار وسنعمل على توضيح الكيفية التي تم فيها تطبيق الأداة.

6-2- طريقة تطبيق مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي:

إثر توزيع نسخ من المقياس، شرحنا كيفية الإجابة عليه، وقدمنا الاختبار على أساس أداة تقيس مدى رضا التلاميذ عن توجيههم الدراسي وانه لا توجد الإجابات الصحيحة والخاطئة، فالإجابات صحيحة طالما أنها تعبر عن رأي التلميذ بصدق.

وتتضمن ورقة الاختبار في الجهة اليمنى عبارات وأرقام متسلسلة من 1الى 26

ومقابل كل رقم بدائل للإجابة: أوافق-أحيانا-لا أوافق وذلك بوضع علامة(✓) أمام الإجابة التي يراها التلميذ مناسبة.

6-3- إجراء تفريغ البيانات:

قمنا بتفريغ بيانات استمارة كل تلميذ(ة) في الحاسوب، حيث تم ترميز كل معلومة برقم كترميز الجنس ب: ذكر:1، أنثى:2

وترميز الشعب الدراسية:علوم تجريبية:1، تسيير واقتصاد:2، آداب وفلسفة:3

وتفريغ تحصيلات أو معدلات تلاميذ السنة ثانية ثانوي للفصل الأول في السنة الدراسية 2025/2024.

7- أساليب المعالجة الإحصائية:

تعد التقنيات الإحصائية من أهم الوسائل الحديثة للبحث العلمي في ميادينه المختلفة بوجه عام وفي ميادين العلوم الاجتماعية بوجه خاص، لان استخدام هذه التقنيات يكسب البحث العلمي الدقة العلمية ويضفي على نتائج البحث الصدق والدقة والوضوح، وتطبيق التقنيات الإحصائية على أي بحث لا بد أن تتماشى وطبيعة الموضوع المدروس، وما دمنا طبقنا مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي، ورصدنا معدلات التحصيل الدراسي للفصل الأول لتلاميذ السنة ثانية ثانوي، فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة فرضيات الدراسة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSSv27)، وذلك بعد الترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها:

❖ **الإحصاء الوصفي والبياني**

- التكرارات والنسب المئوية.
- متوسط الرتب.
- المضلعات التكرارية.
- ارتباط سيبرمان.

❖ **الإحصاء الاستدلالي**

– اختبار كا2 (χ2) Chi–.square. tes للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي، و كذلك الكشف عن دلالة الاختلاف بين الشعب الدراسية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي.

–اختبار" Z"للكشف عن دلالة الارتباط بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، والكشف عن دلالة الاختلاف بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي.

– اختبار مان وتني " U" لعينتين مستقلتين، للكشف عن الاختلاف بين رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي، والكشف أيضا عن الاختلاف في المقارنات البعدية بين متوسطات رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا للشعب الدراسية.

– اختبار كروك سال واليس (K.W.test) للكشف عن الاختلاف بين رتب درجات الرضا عن التوجيه الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تبعا للشعب العلمية.

خلاصة الفصل

يعالج هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثتان للتأكد من سلامة تطبيقها، ولقد اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن نظرا لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة القائم على كشف العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

استهل العمل بدراسة استطلاعية أولية هدفت إلى: تحديد كل من مكان ومجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة، حيث استخدمت العينة العشوائية الطبقية النسبية.

أما أداة الدراسة فقد اعتمد على أداتين وهما مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي للباحث قدوري خليفة والتحصيل الدراسي أي معدلات التلاميذ خلال الفصل الأول.

وفي الأخير تم التطرق إلى أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة لموضوع الدراسة (الإحصاء الوصفي البياني مثل معامل ارتباط سيرمان والإحصاء الاستدلالي مثل اختبار كا2)

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1.عرض وتحيل نتائج الدراسة

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

3. الاستنتاج العام للدراسة

خاتمة

التوصيات والأفاق المستقبلية

تمهيد

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم عرض النتائج المتوصّل إليها بعد تطبيق مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي، ورصد معدّلات التحصيل الدراسي للفصل الأوّل لتلاميذ الثانية الثانوي باختلاف جنسهم وشعبهم الدراسية، وسنحاول من خلال هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميزالرضا عن التوجيه المدرسي لدى أغلبية تلاميذ السنة الثانية الثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجبد-الوادي- بمستوى معتدل.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا^2" Chi-square.test(χ^2) اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار" كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في كل جداول العرض:

جدول(08): دلالة الاختلاف بين مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي

مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي		ت	%	قيمة كا²	القيمة الاحتمالية	df	الدلالة الاحصائية
مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	رضا منخفض	50	42	10.70	0.005	2	دالة
	رضا معتدل	23	19				
	رضا مرتفع	46	39				
	المجموع	119	100				

$\chi^2_{t\ (df\ 2,\alpha\leq 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(08): أن الاختلاف بين مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي، اختلاف جوهري ودال إحصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ:10.70 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.005) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي.

وللتوضيح: نجد أن تكرار تلاميذ الثانية ثانوي بالمستوى المنخفض للرضا عن التوجيه المدرسي المقدر بـ:50 بنسبة 42% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ الثانية ثانوي بالمستوى المرتفع للرضا عن التوجيه المدرسي المقدر بـ:46 بنسبة 39% وهي نسبة جدّ معتبرة، أما تكرار تلاميذ الثانية ثانوي بالمستوى المعتدل للرضا عن التوجيه المدرسي المقدر بـ:23 بنسبة 19%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الأولى المنصوصة بـ: يتميز الرضا عن التوجيه المدرسي لدى أغلبية تلاميذ السنة الثانية الثانوي بمستوى معتدل.

والشكل التالي: يعرض بيانيا مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي.

الشكل(01): مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي

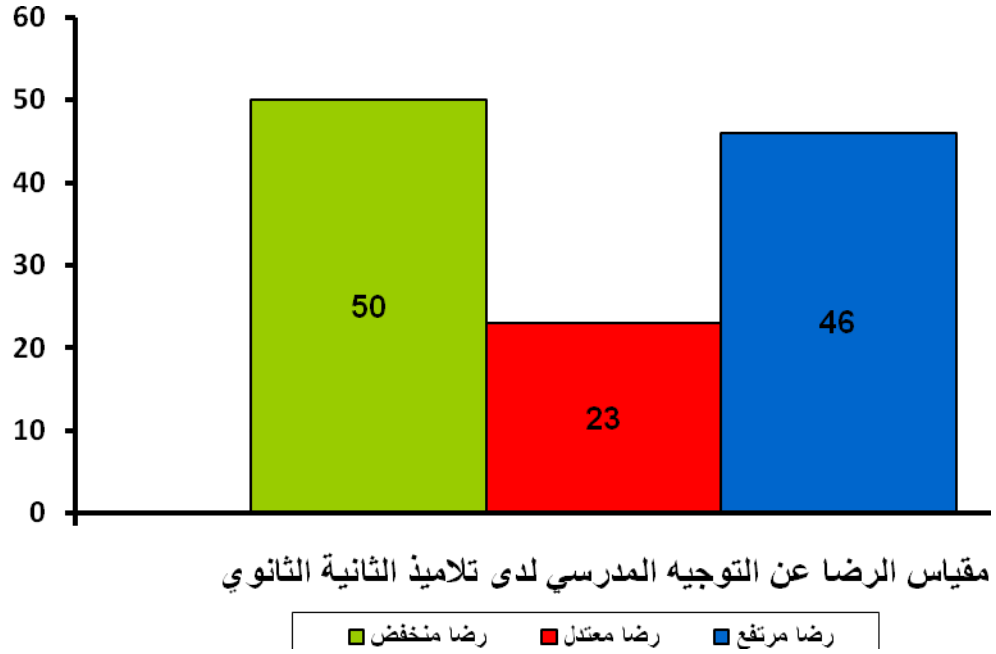

يتضح من الشكل(01): أن تكرار تلاميذ الثانية ثانوي بالمستوى المنخفض للرضا عن التوجيه المدرسي المقدر بـ:50 وهو الأكبر، ويليه تكرار تلاميذ الثانية ثانوي بالمستوى المرتفع للرضا عن التوجيه المدرسي المقدر بـ:46، أما تكرار تلاميذ الثانية ثانوي بالمستوى المعتدل للرضا عن التوجيه المدرسي المقدر بـ:23.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجبد-الوادي-

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية قمنا بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان(r_s)، كبديل لبيرسون وذلك بعد التأكد من افتراضاته وشروطه التي لم تتحقق وكانت النتائج كالتالي:

جدول(09): دلالة ارتباط معامل سبيرمان بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي

المتغيرات	ارتباط سبيرمان r_s	قيمة Z_C المحسوبة	قيمة Z_t المجدولة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الرضا عن التوجيه المدرسي / التحصيل الدراسي	0.54	5.92	±1.96	0.000	دال

$$Z_{t,\alpha\leq 0.05} = \pm 1.96$$

يتبين من الجدول(09): أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان(r_s= 0.54) بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي، وهو ارتباط موجب ودال إحصائيا بدليل أن قيمة اختبار Z_C المحسوبة المقدرة (5.92) أكبر من قيمة Z_t المجدولة المقدرة(1.96) وبقيمة احتمالية(0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أن هناك نسبة من التغير الطردي في تباين رتب معدلات التحصيل الدراسي هو نتيجة التغير في تباين رتب درجات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي؛ وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الثانية القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجبد–الوادي–

1–3–عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجبد–الوادي–على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار"ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول(10): دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي

مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	العينة N	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الذكور	54	50.36	1234.5	-2.78	0050.	دال
الإناث	65	68.01				

$Z_{t,\alpha\leq 0.05} = \pm 1.96$

يتضح من بيانات الجدول (10)أن متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي البالغ(50.36)، ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي البالغ(68.01)، كما جاءت قيمة اختبار"Z" المحسوبة(2.78-) أكبر من قيمة"Z" المجدولة(1.96-)، بقيمة احتمالية محسوبة(0.005) أصغر من مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ مما يدل على أن الاختلاف في الجنس(ذكور/إناث) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي. وعلى إثر هذه النتيجة نرفض الفرضية الثالثة القائلة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجبد–الوادي– على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

والشكل التالي: يلخص بيانيا اختلاف متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

الشكل(02): اختلاف متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي

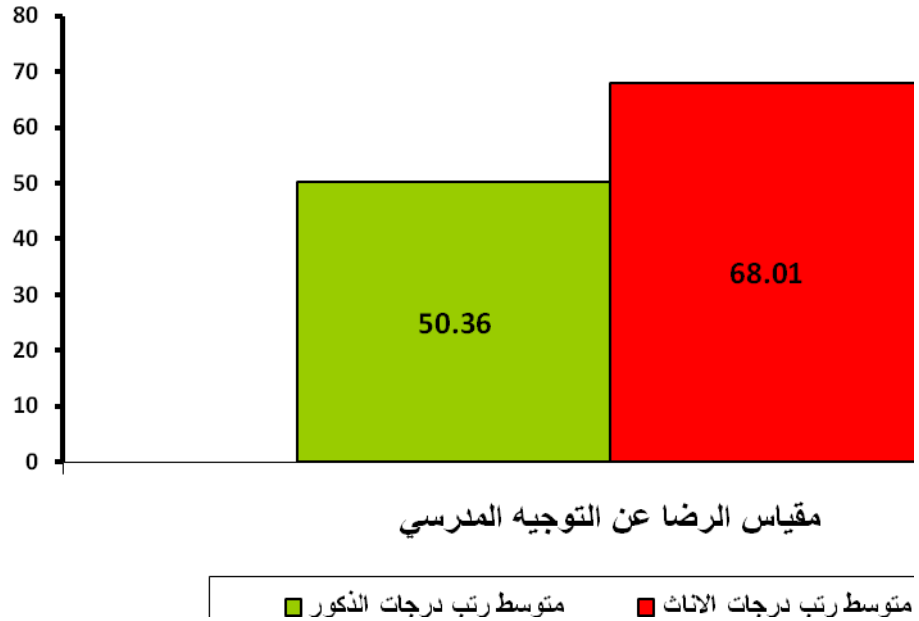

يعرض الشكل(02): متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي البالغ(50.36)، وهو الأقل من متوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي البالغ(68.01).

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجبد-الوادي- على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى للشعب الدراسية.

وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة قمنا بتطبيق اختبار كروكسال واليس(K.W.test) كبديل لابارامتري لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(one-way ANOVA) وذلك بعد التأكد من عدم توفر شروطه وافتراضاته التي لم تتحقق، وكانت النتائج كالتالي:

جدول(11): دلالة الاختلاف في رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي تعزى إلى الشعب الدراسية

الشعب الدراسية		ت	متوسط الرتب	قيمة كا²	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
شعبة علوم تجريبية	مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	40	69.63	42.94	0.000	دال
شعبة تسيير واقتصاد		40	78.80			
شعبة آداب وفلسفة		39	30.85			
المجموع		119	/			

$\chi^2_{t\ (df\ 2,\alpha\leq 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(11): أن الاختلاف بين رتب درجات تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي تبعا الى الشعب الدراسية، اختلاف حقيقي ودال إحصائيا بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 42.94 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ: 5.99 وبقيمة احتمالية(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، أي أنّ الاختلاف في الشعب الدراسية (علوم تجريبية/تسيير واقتصاد/آداب وفلسفة)، يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الرابعة القائلة: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجبد- الوادي- على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى للشعب الدراسية.

والشكل التالي: يلخص بيانيا الاختلاف في رتب درجات تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي تبعا للشعب الدراسية (علوم تجريبية/تسيير واقتصاد/آداب وفلسفة).

الشكل(03): اختلاف رتب درجات تلاميذ الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي تبعا للشعب الدراسية

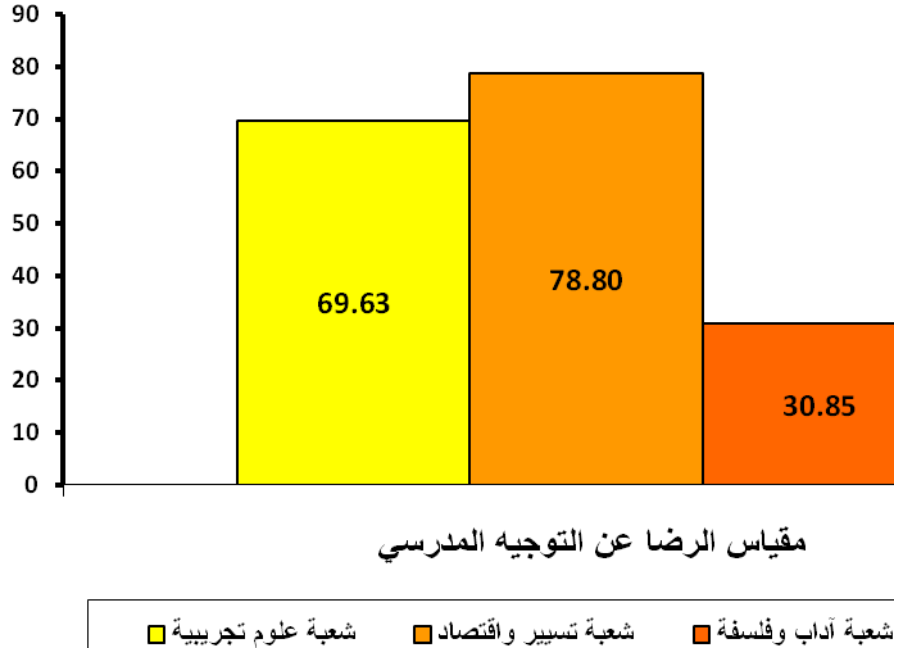

يتضح من الشكل(03): أن متوسط رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد البالغ(78.80) وهو الأكبر، ويليه متوسط رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة علوم تجريبية البالغ(69.63)، ثم متوسط رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة البالغ(30.85).

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن بعد حصولنا على اختلاف دال إحصائيا بين متوسطات رتب درجات قياس الصحة النفسية لدى الأساتذة المتخصصين في التكوين المهني تبعا للرتب المهنية (أستاذ متخصص في التكوين والتعليم المهنيين مكلف بالهندسة البيداغوجية/أستاذ في التكوين والتعليم المهنيين من الدرجة الثانية/أستاذ في التكوين والتعليم المهنيين من الدرجة الأولى/أستاذ التكوين المهني)، لصالح من دلالة الاختلاف؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقوم بالمقارنات بين متوسطات رتب درجات قياس الصحة النفسية لدى الأساتذة المتخصصين في التكوين المهني تبعا للرتب المهنية، عن طريق اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة، والجدول التالي يعرض نتائج المقارنات البعدية.

جدول(12): دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي تبعا للشعب الدراسية

مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	الشعب الدراسية	n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	شعبة علوم تجريبية	40	35.95	618	-1.75	0.08	غير دال
	شعبة تسيير واقتصاد	40	45.05				
	المجموع	80					
	شعبة علوم تجريبية	40	54.18	213	5.56	0.000	دال
	آداب وفلسفة	39	25.46				
	المجموع	79					
	شعبة تسيير واقتصاد	40	54.25	210	5.59	0.000	دال
	آداب وفلسفة	39	25.38				
	المجموع	79					

$$Z_{t,\alpha\leq 0.05} = \pm 1.96$$

يتبين من الجدول(12) أن الاختلاف بين متوسط رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة علوم تجريبية المقدر(35.95) ومتوسط رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد المقدر (45.05) اختلاف غير دال إحصائيا؛ بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(1.75-) أصغر من قيمة "Z" المجدولة(1.96-)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.08) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الاختلاف في الشعب الدراسية(علوم تجريبية/تسيير واقتصاد) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

أما الاختلاف بين متوسط رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة علوم تجريبية المقدر(54.18) ومتوسط رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة المقدر(25.46) اختلاف دال

إحصائيا، بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(5.56) أكبر من قيمة "Z" المجدولة(1.96) وبقيمة احتمالية محسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الاختلاف في الشعب الدراسية(علوم تجريبية/آداب وفلسفة) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

وكذلك الاختلاف بين متوسط رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد المقدر(54.25) ومتوسط رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة المقدر(25.38) اختلاف دال إحصائيا، بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(5.59) أكبر من قيمة "Z" المجدولة (1.96) وبقيمة احتمالية محسوبة(0.000) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الاختلاف في الشعب الدراسية(تسيير واقتصاد/آداب وفلسفة) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على انه يتميز الرضا عن التوجيه المدرسي لدى أغلبية تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد-الوادي- بمستوى معتدل.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (08) وانطلاقا من استجابات التلاميذ، توصلنا إلى انه يوجد اختلاف جوهري دال إحصائيا حيث أظهرت أن اغلب التلاميذ يعانون من انخفاض في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي ويعزى هذا الانخفاض إلى عدة عوامل، من أبرزها غياب الدعم الكافي من طرف الأساتذة أو المستشارين التربويين بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في فهم واستيعاب المواد الدراسية، مما يؤدي إلى توجيه غير ملائم لميولاتهم وقدراتهم الفعلية. وينتج عن هذا الوضع ضعف التحصيل الدراسي والشعور بالإحباط، خاصة لدى التلاميذ الذين لم يوجهوا وفق رغباتهم وهذا ما أكدته دراسة "وردة بلحسيني" والتي وضحت أن التلاميذ غير الراضين عن تخصصاتهم كانوا أكثر عرضة للإحباط والفشل مقارنة بغيرهم، مما يعزز الفرضية القائلة بأن التوجيه غير المناسب يؤثر سلبًا على رضا التلميذ واستقراره النفسي والدراسي. (بلحسيني، 2002)

ودراسة "بن هلال السعدية" حيث توصلت نتيجة هذه الدراسة إلى أن طلبة كلية العلوم التطبيقية بصحار لديهم عدم رضا عن الخبرات الأكاديمية والإدارية التي تقدم لهم خلال دراستهم الجامعية. (حمد، 2015)

في المقابل تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع كل من دراسة "طيبي إبراهيم" هذه النتيجة جزئيًا، حيث خلصت إلى وجود مستوى قوي من الرضا لدى تلاميذ الشعب العلمية، ما يدل على أن التوجيه قد يكون أكثر فاعلية وملائمة في بعض التخصصات مقارنة بأخرى، ويُبرز أهمية مراعاة الفروق الفردية والتخصصية في تفسير مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي(طيبي، 2009) ودراسة "عبابسة يوسف وساغي عبد القادر" حيث توصلت النتائج الى وجود مستوى الرضا عن التخصص مرتفع لدى طلبة السنة ثانية ماستر لقسم النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف، حيث فسرت أن المستوى المرتفع للرضا عن التخصص

لدى التلميذ مؤشر على مدى رضاع عن عمله في المستقبل ويكون له اتجاها ايجابيا نحو ذاته.(عبابسة وساغي، 2002، ص68)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن عدم الرضا عن التوجيه المدرسي بالنسبة للتلميذ يعد عنصرا فعالا في فشل العملية التعلمية مما ينعكس بالسلب على نتائجه وتحصيله الدراسي ومستقبله المهني.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد-الوادي-.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (09) والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية، نكون قد حققنا الهدف الأساسي المتمثل بوضوح في هذه الدراسة عن العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي، وهذا ما يدل على التوجيه المدرسي الفعال حيث يلبي احتياجات التلاميذ ويساعدهم على تحقيق طموحاتهم الأكاديمية،ويزيد ذلك من دافعهم ورغبتهم في التعلم مما يؤدي إلى تحسين تحصيلهم الدراسي وانه كلما كان الرضا عن التوجيه مرتفع يكون التحصيل الدراسي جيد وذلك برغبة التلميذ وقدرته وميوله.

كما أكدته دراسة "قدوري خليفة" وقد توصل إلى أن التلميذ الراضي عن التوجيه الدراسي لديه دافعية اكبر للإنجاز مما ينعكس على مستواه الدراسي، وعلى انه علاقة التوجيه الدراسي بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانية ثانوي. وهذه النتيجة أيدتها دراسة أخرى مثل دراسة "يعقوبي لبنى" حول وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. (يعقوبي، 2022)

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد-الوادي- على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (10) والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية تبين لنا انه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

وهذا راجع الى أن الفرق بين الجنسين فيما يتعلق بالرضا عن التوجيه المدرسي أن معدلات الإناث أعلى من معدلات الذكور مما يتيح لهم تلبية رغباتهم في الاختيار، بينما الذكور معدلاتهم لا تسمح لهم بالاختيار المريح.

على عكس ما توصل إليه كل من دراسة الباحث "قدوري خليفة" الذي توصل الى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الرضا عن التوجيه الدراسي وفسر ذلك بتوفير نفس ظروف التوجيه. ودراسة "ذهبية العرفاوي" حول أثر التوجيه على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي، حيث توصلت الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، وفسرت ذلك وجود روح التحدي والمنافسة وإظهار التفوق عند كلا من الجنسين سواء الذكور الموجهين برغبة أو الإناث الموجهات برغبة باعتبار أن على الجنسين أصبحن يتلقين نفس الدعم والمساندة النفسية والاجتماعية من طرف الأهل والآخرين، إضافة إلى تقطن الأولياء بدور وأهمية المعاملة الحسنة في الرفع من دافعية أبنائهم نحو الدراسة.(العرفاوي، 2014)

في المقابل ايدت دراسة sharma.R (2017): المدرسي حيث وجدت ان الاناث تميل للاستفادة من التوجيه أكثر من الذكور، مما ادى الى فروق واضحة في الرضا الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

ودراسة "الطيب شيخاوي" حول الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. وتوصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن التوجيه المدرسي لصالح الإناث، وفسر ذلك في أن أغلب الذكور يتجهون للتخصصات التي يعتقدون أنها أسهل من غيرها حتى يحصلون على شهادة البكالوريا.

2-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على انه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد –الوادي– على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى إلى الشعب الدراسية.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول (11) والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية تبين لنا انه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد –الوادي– على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى إلى الشعب الدراسية.. وهو ما يشير إلى أن التوجيه المدرسي لا يُنظر إليه بنفس الرضا من قبل جميع التلاميذ. ويُعزى هذا التفاوت في الرضا إلى عدة عوامل، أبرزها أن الإقبال على الشعب العلمية يفوق بكثير الإقبال على الشعب الأدبية، وغالبًا ما يتم توجيه التلاميذ نحو هذه الشعب العلمية تحت ضغط خارجي، سواء من الإدارة المدرسية أو من أولياء الأمور، حتى وإن كانت ميولات التلميذ أدبية. ويُرجع هذا التوجه إلى الاعتقاد السائد في المجتمع بأن الشعب العلمية تفتح آفاقًا أوسع للاندماج المهني والنجاح المستقبلي، وهو تصور غير دقيق إذ أن الشعب الأدبية بدورها تؤهل التلاميذ لشغل مناصب قيادية في قطاعات حساسة ومهمة كالقضاء، والإدارة، والإعلام، والمحاماة، وغيرها من المجالات التي تتطلب مهارات عالية وقدرات فكرية متميزة. وقد دعّمت هذه النتيجة دراسة سابقة للباحث "طيبي إبراهيم"، الذي خلص إلى أن نسبة الرضا عن خطة التوجيه لدى تلاميذ الشعبة الأدبية كانت ضعيفة وبلغت 85.55%، في حين كانت نسبة الرضا مرتفعة لدى تلاميذ الشعبة العلمية، مما يعزز الفرض القائل بوجود فجوة واضحة في الرضا بين الشعبتين، في حين اختلفت مع نتيجة دراسة "محمد الزعبي" والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى درجة الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة تعزى إلى متغير التخصص.

(الزعبي، 2013، ص198)

3- الاستنتاج العام للدراسة:

لقد تم في الدراسة الحالية البحث والكشف على أن هناك علاقة إيجابية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، حيث يعتبر هذين المتغيرين مردود واضح على التلميذ في مشواره الدراسي، فالرضا عن التوجيه المدرسي يشمل الرضا عن المعلومات المقدمة وهو يؤثر على نتائج التلاميذ ومستوى دافعيتهم نحو الدراسة والرضا عن المستقبل بشكل عام، إذ لوحظ بعض الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في تحديد توجيههم نحو تخصص ما.

واستنادا إلى هذه الدراسة حول معرفة الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وذلك من خلال تقديم الجانب النظري لكل من متغيري الدراسة، ولمحاولة الإحاطة بكل ما يتعلق بالموضوع.

وبناءا على مشكلة الدراسة، تم استكشاف فرضيات الدراسة والوصول إلى النتائج التالية:

- يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد– الوادي–

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد– الوادي–

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين الذكور والإناث لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد– الوادي– على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي.

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين تلاميذ الثانية ثانوي بثانويتي بوشوشة وبوصبيع صالح عبد المجيد– الوادي– على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى الى شعب الدراسية.

خاتمة:

هدف التوجيه المدرسي إلى تلبية احتياجات الأفراد باعتباره الركيزة الأساسية ونواة المجتمع، ونظرا لما يحمله من أهمية في حياة الفرد عامة والتلميذ خاصة، والدور الفعال الذي يقوم به باعتباره من أهم العوامل التي تبنى عليها حياة التلميذ الدراسية، والمهنية في وقت لاحق، كان التطرق لهذا الموضوع، الذي يبحث في العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي وبالرجوع إلى النتائج التي أثبتت العلاقة الموجبة بينهما، فكلما تصاعد وزاد مستوى الرضا زاد التحصيل.

وهذا يوضح الأهمية الكبيرة للرضا عن التوجيه، ويحفز القائمين على العملية التربوية عموما وعلى التوجيه المدرسي خصوصا، لإعطاء كل الاهتمام لهذا الموضوع المؤثر في أهم مردود للتربية إلا وهو التحصيل الدراسي، وذلك بتوفير كل خدمات التوجيه وكل ما من شأنه أن يساهم سواء كان ماديا أو معنويا، والمساهمة التي من شأنها أن تساعد على فتح مناصب التوجيه في كل المؤسسات التربوية.

حاولت هذه الدراسة إزالة الغموض وتوضيح العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، لتمهيد الطريق لدراسات مستقبلية، لتستكشف هذا الموضوع بشكل أكثر شمولا وتفصيلا، وبتكامل المراحل التعليمية قد يساعد ذلك في تحسين مردود التلاميذ الدراسي وزيادة مستوى تحصيلهم.

التوصيات والأفاق المستقبلية:

التوصيات:

- الاهتمام برغبات وميول التلميذ وتصحيح المعلومات الخاطئة المتعلقة بمجالات معينة.
- تعزيز نشاطات الإعلام والاتصال في الوسط المدرسي.
- توفير التوجيه والإرشاد المدرسي كعملية تربوية هادفة.
- كسر الاعتقادات الخاطئة والاتجاهات السلبية نحو التخصصات التي تعاني نفورا من التلاميذ.
- إعادة النظر في الأفاق الجامعية والمهنية لبعض التخصصات الدراسية.
- تعزيز التواصل بين الأساتذة وأولياء أمور التلاميذ لمتابعة تقدمهم الدراسي.
- تطوير برامج التوجيه المدرسي لتشمل جوانب متعددة من حياة التلميذ.
- توفير الموارد اللازمة للتوجيه المدرسي مثل المرشدين التربويين وأدوات التوجيه.

- التكثيف من الحصص الإعلامية حول التوجيه المدرسي لتوعية التلاميذ أكثر بالتخصصات الموجودة.
- إقامة برامج إرشادية للتلاميذ للتحسيس بأهمية شعبة الآداب والفلسفة من اجل الرفع من مستوى الرضا لديهم.

الأفاق المستقبلية:

- توسيع نطاق العينة ليشمل تلاميذ من مستويات دراسية مختلفة، كالسنة الأولى والثالثة من التعليم الثانوي، وذلك بهدف إجراء مقارنات دقيقة بين الفئات العمرية المختلفة وتحليل الفروق المحتملة في نتائج الدراسة.

- إدراج متغيرات إضافية في الدراسات المستقبلية، مثل: الدافعية للتعلم، الدعم الأسري، البيئة المدرسية، والميول المهنية، لما لها من أثر محتمل على رضا التلميذ عن عملية التوجيه.

- تصميم وتطوير برامج توجيه مدرسي رقمية تستجيب لاحتياجات التلاميذ المختلفة وتُسهم في تعزيز فاعلية التوجيه ومواكبته للتطورات التكنولوجية.

- إجراء دراسات طولية لرصد تطور مستوى رضا التلميذ عن التوجيه التربوي والمهني، ومدى تأثيره على قراراته الدراسية والمهنية على المدى البعيد.

- الاهتمام بالأبعاد النفسية والاجتماعية المرتبطة برضا التلميذ عن التوجيه، مثل: مستوى الثقة بالنفس، القلق المرتبط بالاختيار، ومدى اندماجه في البيئة المدرسية.

- اقتراح آليات عملية لتعزيز مشاركة التلميذ في عملية التوجيه، من خلال إشراكه في اتخاذ القرار التربوي والمهني، بما يعزز شعوره بالمسؤولية والاستقلالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- أيوب دخل الله (1971). علم النفس التربوي الخصائص النمائية والفروق الفردية والبيئة الصفية وانعكاساتها على العملية التعلمية، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان–

- بالقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني(2012). المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، جامعة محمد خيضر –بسكرة– الجزائر–

- جودت عزت عبد الهادي(2004). سعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

- حمدي عبد الله عبد العظيم (2013). سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسي المدرسي 1، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1.

- خليل وديع شكور(1997). تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم، مؤسسة المعارف لبنان ط1

- سعيد عبد العزيز، جودة عزت عطيوي (2009). التوجيه المهني (مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية و تطبيقاته العلمية) ، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن.

- سالم عبد الله سعيد الفاخري(2018). التحصيل الدراسي، بدون طبعة، مركز الكتاب الأكاديمي.

- عبد الرحمان إسماعيل صالح(2014). فنيات وأساليب العملية الإرشادية، دار المناهج ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- عبد الرحمن عيسوي (1999). القياس والتجريب في علم النفس والتربية " الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، بيروت.

- عبد القادر طه فرج (2000): أصول علم النفس الحديث، دار قباء، القاهرة مصرح بها.

- عبد الله الطراونة (2009):مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1.

- عواطف محمود خضرة(2014). التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة عمان . الأردن ، ط1، ص9.

- فاخر عاقل (1971). معجم علم النفس (انجليزي - عربي - فرنسي)، ط2، بيروت دار الملايين.

- كاملة الفرخ د. عبد الجابر تيم(1999). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي،دار الصفاء للنشر واللتوزيع عمان، ط1.

- مايسة خليل الحباشنة (2014). التغذية الراجعة وأثرها في التحصيل الدراسي، ط1، دار جليس الزمان ،عمان ،الأردن.

- محمود بوسنة(2004).التقويم والبيداغوجيا في النسق التربوي.سلسلة معارف بسيكولوجية.منشورات نخبر التربية-التكوين-العمل.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الجزائر-

- مصطفى لمعان الجلالي(2011). التحصيل الدراسي، ط1، عما دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- يامنة عبد القادر اسماعيلي(2019) ،أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية.

الرسائل الجامعية:

- إبراهيم طيبي(2009). الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي برتري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، مذكرة دكتوراه-جامعة الجزائر.

- أحمد شباح(2018). معايير التوجيه المدرسي وأثارها في رفع مستوى التحصيل الدراسي بالنجاح في شهادة البكالوريا أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم تخصص علم النفس المدرسي -جامعة الجزائر 2-

- احمد عطية محمد السيد(2008). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية .

- أمال بن يوسف(2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.

- أمير محمد محمد المدري(2012). المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، ص30.

- براك صليحة(2008). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية .مذكرة ماجستير- جامعة عنابة-

- خليفة قدوري(2012). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.

- دانيال علي عباس وبشرى علي (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي- جامعة دمشق-

- سامية زعبوب(2011). التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة.دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سطيف مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية جامعة منتوري- قسنطينة-

- صباح عجرود(2007). التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية أم البواقي – الجزائر-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علوم تربية.

– عفيفة جديدي(2002). دور الميول في التوجيه المدرسي واثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–جامعة الجزائر–

– عقيلة بودر(2019). عدم الرضا على مستشار التوجيه وعلاقته بالسلوك العدواني لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبتي رياضيات وتقني رياضي(دراسة ميدانية بثانويات ولاية بسكرة). أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علم النفس. تخصص علم النفس المدرسي.

– عمار زغينة(2005). التوجيه المدرسي والجامعي و التحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم –جامعة منتوري قسنطينة–

– عياش حمو(2012). واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف . الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.

– محمد حمري(2012). ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح و الواقع ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير.

– مريم بن كريمة (2015). علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا دراسة ميدانية بمنطقة ورقلة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.

– مليكة بكير(2016). الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي(دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين). أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية.

– مهدي عناد العوض(2015). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة –جامعة دمشق– رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

– وردة بلحسيني(2002). علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالاحباط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

– ونسي تونسية(2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة مراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين.

– يوسف رحيم (2003). التحصيل الأكاديمي للطالب وعلاقته بالاتجاه نحو تخصصه الجامعي حسب اختيارات التوجيه، دراسة وصفية تحليلية لأسلوب التوجيه الجامعي الحالي المعتمد في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية لبعض التخصصات في جامعة محمد خيضر بسكرة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإرشاد والتوجيه.

المجلات العلمية:

– أحمد موسى الدوايدة ورشا سلام هنيدي المغذوي(2020). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام جامعة جدة مجلة التربية الخاصة والتأهيل المجلد(10) العدد(34).

– أسماء الحسن(2020). مقرر القياس والتقويم لمحاضرتين السادسة والسابعة (الاختبارات المقابلة والاختبارات الموضوعية)،جامعة حماه –سورية–

– امال عوكي (2018). الاسرة واثرها في عملية التحصيل الدراسي للابناء. دراسة ميدانية بثانوية 5جويلية 1962بعنابة، مجلة الباحث الاجتماعي العدد(14)**57–71**.

– إيمان زيتوني والبتول عمور(2024). واقع تطبيق الآليات التنظيمية للتوجيه المدرسي بالثانويات الجزائرية. دراسة حالة مستشاري التوجيه بالجزائر العاصمة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية. المجلد(13) العدد(02) .

– بالقاسم عطيات ميلود بكاي(2020). التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. مفاهيم نظرية مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر. مجلة آفاق علمية– جامعة الجلفة– مجلد(12) العدد(2).

- بنت حمد بن هلال السعدية(2015). قياس درجة رضا طلبة كلية العلوم التطبيقية بصحار عن خبراتهم الأكاديمية والإدارية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان. مجلد(9) العدد(3) 523-542

- حورية علي شريف وسعاد بن قفة (2018). التوجيه والإرشاد المدرسي في النظام التربوي الجزائري (رؤية تحليلية نقدية)،كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، إدارة البحوث والنشر العلمي. المجلة العلمية. المجلد(34) العدد(9).

- سلاف مشري(2022): التوجيه المدرسي في الجزائر. مسيرة تطور بين التحديات والتطلعات مجلة دراسات إنسانية واجتماعية)- جامعة وهران2- مجلد(11) العدد(1).

- سليمة امعوش(2023). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو. مجلد(27)العدد(5).

- شهيرة أقلمين. اثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي.مجلة التربية و الصحة النفسية. جامعة الجزائر-2- المجلد(2) العدد(1).

- صالح عتوتة(2014). مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لطلبة السنة الثانية مسار علوم التربية (ل م د)السداسي الرابع.

- الطيب الشيخاوي وآخرون(2020). الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي(دراسة ميدانية بثانويات مدينة مسعد بالجلفة) مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. مجلد(5) العدد(2).

- عيسى يونسي وآخرون(2021). العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية. المجلد(7) العدد(02).

- لبنى يعقوبي (2022). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المجلد(6) العدد(1).

- محمد الزعبي(2013). الرضا عن الاختصاص الدراسي عند تلاميذ جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد(11) العدد(3).

- محمد المصري (2009). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة. مجلة جامعة دمشق. المجلد(25) العدد(3 و4).

- مسعودة عمان وعزوز كتفي (2021). مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء تعدد تخصصات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي- الجزائر مجلة العلوم النفسية والتربوية مجلد(7) العدد(4).

- مريامة بريشي الزهرة الأسود، ملتقى التكوين بالكفايات التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة (الجزائر).

- يوسف عبابسة وساغي عبد القادر(2022). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية المجلد(7) العدد(1) 55-72.

المراجع الأجنبية:

- LAFON R.(1973) " Vocabulaire de psychologie ", P U F, Paris.

- Sharma, R.(2017).Gender Differences in Academic Guidance Satisfaction and Its Impact on Academic Performance in High School Students.

الملاحق

ملحق رقم01: ترخيص بزيارة ميدانية للثانويتين

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

إلى السيد المحترم: مدير ثانوية بوشعشة الوادي

ترخيص بزيارة ميدانية

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم علم النفس وعلوم التربية للطلبة، نرجو من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

1/ ..... التخصص: .....
2/ ..... التخصص: .....
3/ ..... التخصص: .....

والمتمثلة في زيارة عملية في مؤسستكم وذلك من أجل القيام بـ:

- [X] دراسة مسحية استطلاعية.
- [ ] القيام بترخيص ميداني لفترة من: ...../...../..... إلى ...../...../.....
- [ ] تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
- [X] توزيع استبيانات لعينات البحث
- [ ] القيام بمقابلات مع افراد العينة

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 09/12/2024

رئيس القسم

المدير

همّاري محمد

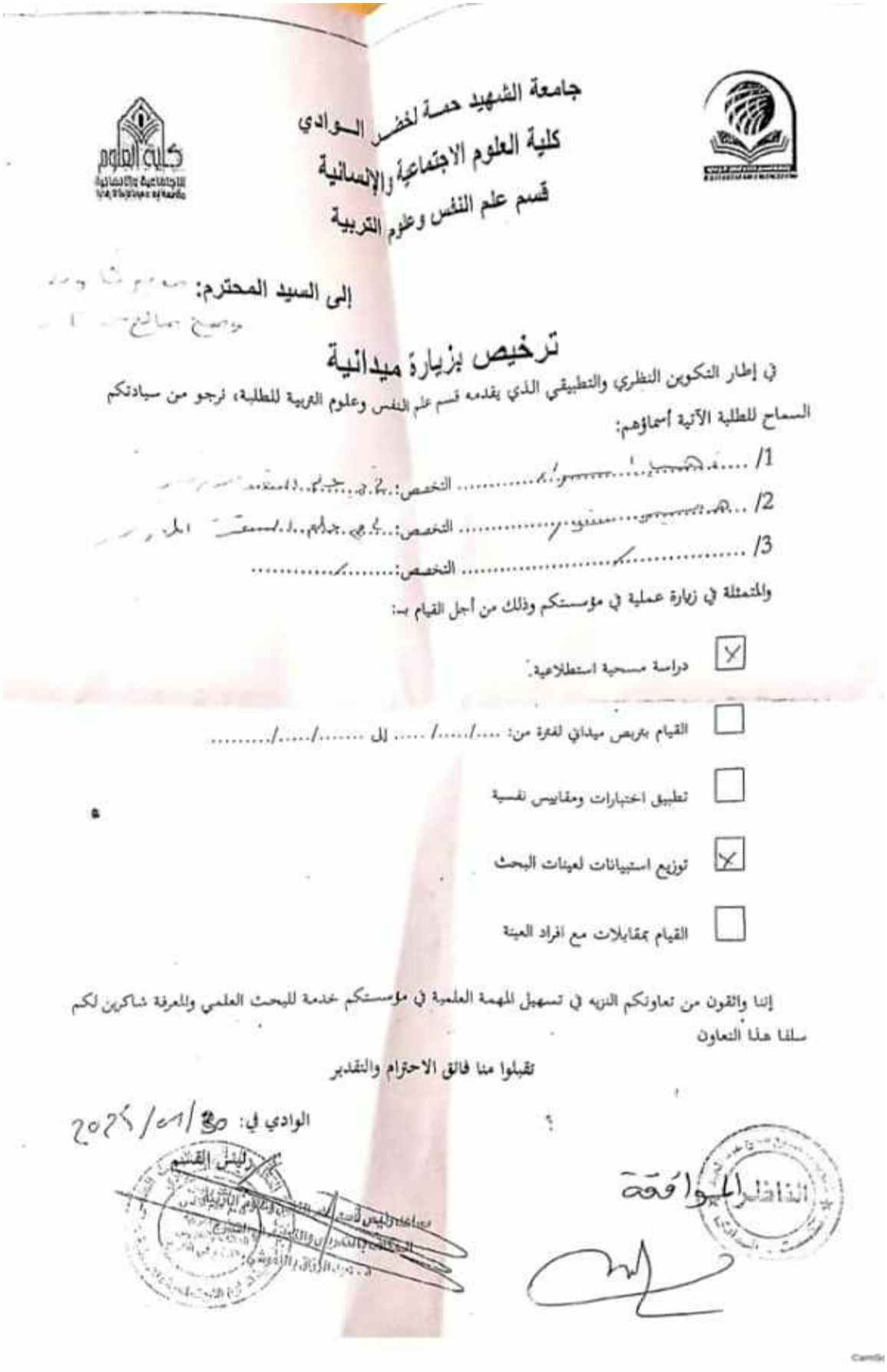

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

إلى السيد المحترم:

ترخيص بزيارة ميدانية

في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم علم النفس وعلوم التربية للطلبة، نرجو من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

1/ ..... التخصص: .....
2/ ..... التخصص: .....
3/ ..... التخصص: .....

والمتمثلة في زيارة عملية في مؤسستكم وذلك من أجل القيام بـ:

- ☑ دراسة مسحية استطلاعية.
- ☐ القيام بتربص ميداني لفترة من: ...../...../..... إلى ...../...../.....
- ☐ تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
- ☑ توزيع استبيانات لعينات البحث
- ☐ القيام بمقابلات مع افراد العينة

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 2025/01/30

رئيس القسم

الناظر الموافقة

الملحق رقم02: الخريطة التربوية للثانويتين

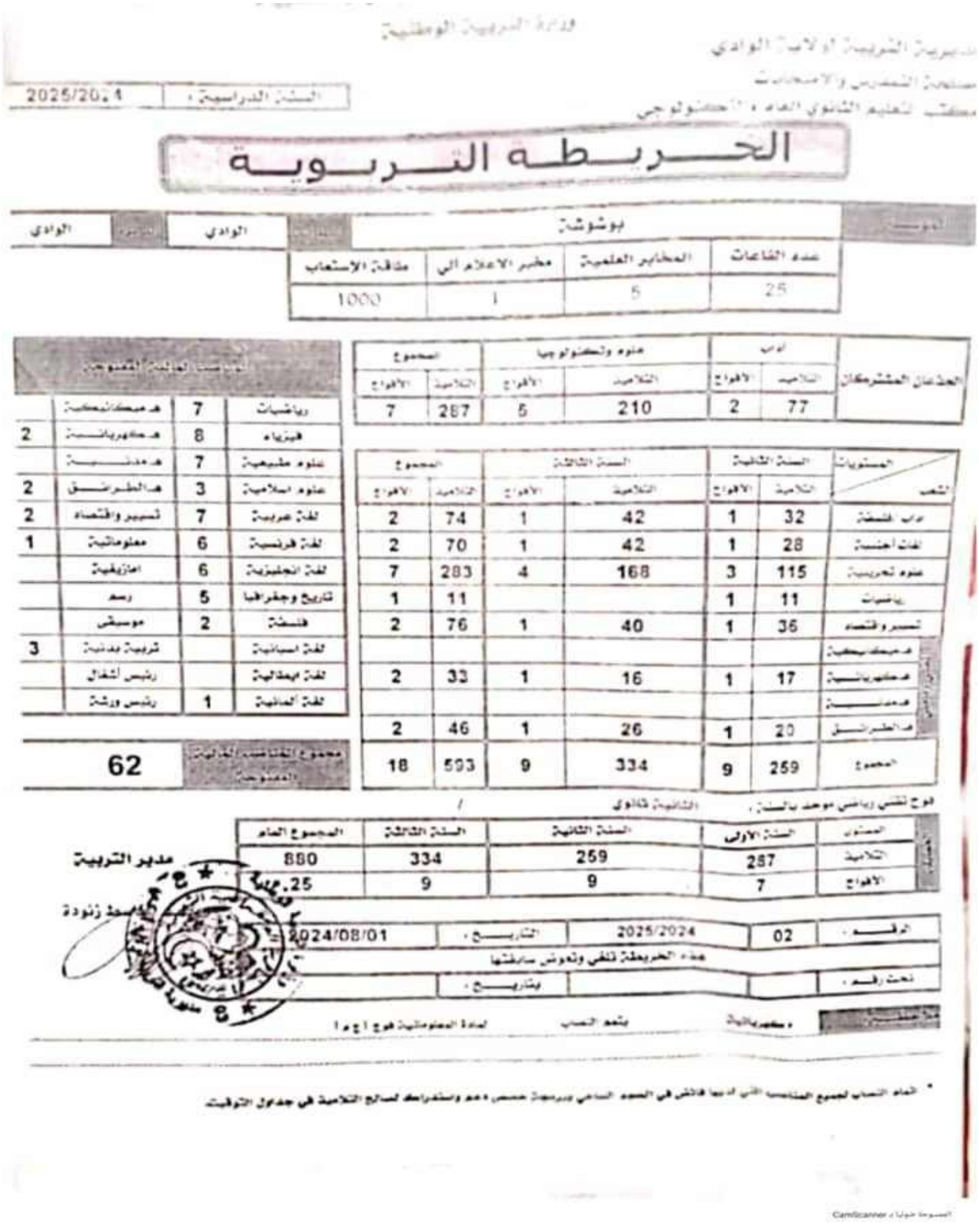

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي

مصلحة المنشآت والاستثمارات

مكتب تهيئة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

السنة الدراسية : 2025/2024

الخريطة التربوية

الدائرة	الوادي	البلدية	الوادي
بوشوشة			

عدد الشعب	المخابر العلمية	مخبر الاعلام الي	مقاعد الاستعاب
25	5	1	1000

الجذعان المشتركان	أدب		علوم وتكنولوجيا		المجموع	
	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
	77	2	210	5	287	7

المستويات / الشعب	السنة الثانية		السنة الثالثة		المجموع	
	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
آداب وفلسفة	32	1	42	1	74	2
لغات أجنبية	28	1	42	1	70	2
علوم تجريبية	115	3	168	4	283	7
رياضيات	11	1			11	1
تسيير واقتصاد	36	1	40	1	76	2
هـ.مهندسية						
هـ.علوم دقيقة	17	1	16	1	33	2
هـ.مدنية						
هـ.الطيران	20	1	26	1	46	2
المجموع	259	9	334	9	593	18

الأساتذة المعنيون بالمقاطعة			
رياضيات	7	هـ.ميكانيكية	
فيزياء	8	هـ.كهربائية	2
علوم طبيعية	7	هـ.مدنية	
علوم اسلامية	3	هـ.الطيران	2
لغة عربية	7	تسيير واقتصاد	2
لغة فرنسية	6	معلوماتية	1
لغة انجليزية	6	اعزيفية	
تاريخ وجغرافيا	5	رسم	
فلسفة	2	موسيقى	
لغة اسبانية		تربية بدنية	3
لغة ايطالية		رئيس أشغال	
لغة المانية	1	رئيس ورشة	

مجموع الأساتذة المعنيون بالمقاطعة: 62

فوج تقني رياضي موجه بالسنة : الثانية ثانوي /

المعطيات	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع العام
التلاميذ	287	259	334	880
الأفواج	7	9	9	25

مدير التربية

الرقم : 02 | التاريخ : 2025/2024 | 2024/08/01

هذه الخريطة تلغي وتعوض سابقتها

تحت رقم : | بتاريخ :

ملاحظات : معلوماتية | يتم الحساب | لمادة المعلوماتية فوج إ و ا

* تم احتساب المجموع المتناسب الذي أدرجنا فاصلة في العدد الناتج وبرجحنا خمس ٥ فما وأسقطناها لصالح التلاميذ في جداول التوقيت

Camscanner الممسوحة ضوئيا بـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة التمدرس والإمتحانات
مكتب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

السنة الدراسية : 2025/2024

الخريطة التربوية

المؤسسة :	يوصبيع صالح عبد المجيد	البلدية	الوادي	الدائرة	الوادي

عدد القاعات	المخابر العلمية	مخبر الاعلام آلي	طاقة الإستعاب
24	6	1	1000

الجذعان المشتركان	آداب		علوم وتكنولوجيا		المجموع	
	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
	95	3	249	6	344	9

المناصب المالية المفتوحة					
رياضيات	7	هـ.ميكانيكية	1		
فيزياء	7	هـ.كهربائية			
علوم طبيعية	6	هـ.مدنية			
علوم اسلامية	3	هـ.الطرائق	2		
لغة عربية	6	تسيير واقتصاد	2		
لغة فرنسية	5	معلوماتية	1		
لغة انجليزية	5	امازيغية			
تاريخ وجغرافيا	5	رسم			
فلسفة	2	موسيقى	1		
لغة اسبانية		تربية بدنية	3		
لغة ايطالية		رئيس أشغال			
لغة ألمانية	1	رئيس ورشة			

مجموع المناصب المالية المفتوحة	57

الشعب / المستويات		السنة الثانية		السنة الثالثة		المجموع	
		التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
اداب /فلسفة		61	2	29	1	90	3
لغات أجنبية		24	1	29	1	53	2
علوم تجريبية		129	3	123	3	252	6
رياضيات							
تسيير واقتصاد		41	1	35	1	76	2
تقني رياضي	هـ.ميكانيكية						
	هـ.كهربائية						
	هـ.مدنية						
	هـ.الطرائق	22	1	22	1	44	2
المجموع		277	8	238	7	515	15

فوج تقني رياضي موحد بالسنة : الثانية ثانوي / الثالثة ثانوي

الحصيلة	المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع العام
	التلاميذ	344	277	238	859
	الأفواج	9	8	7	24

مدير التربية

عبد الباسط زنودة

الرقم :	05	2025/2024	التاريخ :	2024/08/01
هذه الخريطة تلغي وتعوض سابقتها				
تحت رقم :			بتاريخ :	

ملاحظة : ع إسلامية يتمم النصاب في ث/محمد رحال (1) أفواج آ ج م ع ت

منصب الهندسة الميكانيكية يدرس مادة المعلوماتية لأفواج 1ج م أ ومادة التكنولوجيا لأفواج 1ج م ع ت

- اتمام النصاب لجميع المناصب التي لديها فائض في الحجم الساعي ببرمجة حصص دعم واستدراك لصالح التلاميذ في جداول التوقيت.

الملحق رقم03: مقياس الرضا عن التوجيه الدراسي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

التعليمة

عزيزي التلميذ: السلام عليكم

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان :

الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

(دراسة ميدانية بثانوية بوشوشة–الوادي–)

آمل تعاونك معنا بالإجابة الصريحة الواضحة عن أسئلة هذه الاستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي.

والمطلوب منك وضع علامة (✓)أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك

الرجاء ملاحظة انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كل ماعليك هو تحري الدقة في اختيار ماينطبق عليك.

–الاسم واللقب:.....

– العمر:.....

–الجنس: –أنثى ☐ –ذكر ☐

–الشعبة الدراسية: –علوم طبيعية ☐ –تسيير واقتصاد ☐

–آداب وفلسفة ☐

الرقم	العبارة	موافق	أحيانا	لا أوافق
01	اختياري لهذه الشعبة كان بناء على رغبتي الشخصية			
02	أطالع كل ما يتعلق بموضوعات شعبتي التي وجهت لها			
03	اشعر بالرضا عن المعلومات التي اتلاقاها في هذه الشعبة			
04	لن أتخلى عن هذه الشعبة لو اتيحت لي الفرصة			
05	طبيعة المواد المدرسة في هذه الشعبة تجعلني راضيا عن هذا التوجيه			
06	اشعر بان دراستي لهذه الشعبة حققت لي تحصيلا مقبولا			
07	اعتبر توجيهي لهذه الشعبة مهما لتقرير مصيري			
08	تخصصي الدراسي يتوافق مع قدرتي على التحصيل الدراسي			
09	أرى أن شعبتي المدروسة ستساهم في حل العديد من المشاكل التي تعترضني			
10	وجودي في هذه يجعلني العب دورا ايجابيا في المستقبل			
11	اشعر بان دراستي لهذه الشعبة حققت لي مطالب كثيرة			
12	نظرتي نحو هذا التوجيه ايجابية			
13	تقبلي لهذا التوجيه يجعلني اطمئن للشعبة الدراسية التي سأتبعها			
14	هذه الشعبة ذات آفاق دراسية عالية			
15	اعرف جيدا المسار الدراسي لهذه الشعبة وارغب في الالتحاق بأحد تخصصاتها الجامعية			
16	افهم جيدا في المواد الأساسية للشعبة التي ادرسها			
17	اخترت هذه الشعبة عن قناعة			
18	ارفض المواصلة في تخصصات جامعية مرتبطة بهذه الشعبة			
19	هذه الشعبة لا تحقق لي المهنة التي ارغب فيها			
20	ارغب في التخلي عن هذه الشعبة إذا سمحت لي الفرصة			
21	لو أنني وجهت إلى شعبة أخرى لكنت سعيدا			
22	عدم رضائي عن الشعبة سيؤثر على نتائجي سلبا			
23	اشعر أن مستقبلي غامض مع هذه الشعبة			
24	أسرتي هي التي دفعتني لاختيار هذه الشعبة			
25	الشعبة التي ادرس فيها لاتتلاءم مع طبيعة جنسي			
26	اعتبر المواد المدرسة في الشعبة موادا روتينية			

الملحق رقم04: نتائج الدراسة الأساسية ببرنامج spss

Confidence Intervals of Spearman's rho

95% Z (2-tailed)[a,b]		Significance(2-tailed)	Spearman's rho	
Z المجدولة	Z المحسوبة			
1.96±	5,920	0,000	0,545	درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي - التحصيل

Tests of Normality

Shapiro-Wilk			الشعبة	
Sig.	df	Statistic		
0,324	40	0,969	شعبة علوم تجريبية	درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي
0,002	40	0,898	شعبة تسيير وأقتصاد	
0,387	39	0,970	شعبة آداب وفلسفة	

Tests of Normality

Shapiro-Wilk			الجنس	
Sig.	df	Statistic		
0,000	54	0,901	ذكور	درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي
0,002	65	0,936	إناث	

Tests of Normality

Kolmogorov-Smirnov[a]			
Sig.	df	Statistic	
0,000	119	0,134	درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي

مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي								
C1	54,5	24	22	2	55,50	(فأقل -56)	28	0,24
C2	61,5	50	46	4	62,50	(57-62)	22	0,18
C3	65,5	73	69	4	66,50	(63-66)	23	0,19

C4	69,5	103	94	9	70,50	(67-71)	34	0,29
C5	74,5	119	118	1	75,50	(فما فوق -72)	12	0,10

ت.م.ص	Frequency	الدرجات
1	1	27
2	1	34
3	1	35
4	1	36
5	1	39
7	2	40
8	1	42
9	1	45
10	1	46
11	1	47
12	1	48
14	2	49
17	3	52
21	4	53
22	1	54
24	2	55
28	4	56
32	4	57
35	3	58
39	4	59
43	4	60
46	3	61
50	4	62
55	5	63
60	5	64
69	9	65
73	4	66
81	8	67
88	7	68
94	6	69
103	9	70
107	4	71
111	4	72
117	6	73
118	1	74

119	1	75

مستويات الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي

المستويات	Observed N	Expected N	%	Chi-Square	
رضا منخفض	50	39,7	42,02%	Chi-Square	10.706[a]
رضا معتدل	23	39,7	19,33%	Df	2
رضا مرتفع	46	39,7	38,66%	Asymp. Sig.	0,005
Total	119		100%		

Ranks

الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Test Statistics[a]
درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي	ذكور	54	50,36	2719,50	Wilcoxon W	2719,500
	إناث	65	68,01	4420,50	Z	-2,781
	Total	119			Asymp. Sig. (2-tailed)	0,005

Ranks

الشعبة		N	Mean Rank	Kruskal-Wallis H	Test Statistics[a,b]
درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي	شعبة علوم تجريبية	40	69,63	Kruskal-Wallis H	42,941
	شعبة تسيير وأقتصاد	40	78,80	df	2
	شعبة آداب وفلسفة	39	30,85	Asymp. Sig.	0,000
	Total	119		a. Kruskal Wallis Test	
				b. Grouping Variable: الشعبة	

Ranks

الشعبة		N	Mean Rank	Mann-Whitney U	Test Statistics[a]
درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي	شعبة علوم تجريبية	40	35,95	Mann-Whitney U	618,000
	شعبة تسيير وأقتصاد	40	45,05	Z	-1,756
	Total	80		Asymp. Sig. (2-tailed)	0,079
				a. Grouping Variable : الشعبة	

Ranks

الشعبة		N	Mean Rank	Mann-Whitney U	Test Statistics[a]
درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي	شعبة علوم تجريبية	40	54,18	Mann-Whitney U	213,000
	شعبة آداب وفلسفة	39	25,46	Z	-5,565
	Total	79		Asymp. Sig. (2-tailed)	0,000
				a. Grouping Variable : الشعبة	

Ranks

الشعبة		N	Mean Rank	Mann-Whitney U	Test Statistics[a]
درجات قياس الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الثانية الثانوي	شعبة تسيير وأقتصاد	40	54,25	Mann-Whitney U	210,000
	شعبة آداب وفلسفة	39	25,38	Z	-5,594
	Total	79		Asymp. Sig. (2-tailed)	0,000
				a. Grouping Variable : الشعبة	